الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2

كلية علوم الأرض والكون

قسم الجغرافيا وتهيئة الإقليم

رسالة تخرج لنيل شهادة ماستر في الجغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص مدن ديناميكية مجالية وتسيير

تحت عنوان

مستوى التجهيزات العمومية بمدينة تيميمون

من اعداد الطالبة: **تحت اشراف الأستاذ:**

نصيرة سهيلة **حدايد محمد**

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
زعنون رفيق	أستاذ مساعد أ	رئيسا
حدايد محمد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
صانع بوعلام	أستاذ مساعد أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2024-2025

الاهداء

الحمد لله حبا وامتنانا على البدء والختام

بكل حب أهدي ثمرة تخرجي وحصاد ما زرعته سنينا طويلة في سبيل العلم الى:

الى من لا ينفصل اسمه عن اسمي، ذلك الرجل العظيم، الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، الى من غرس في روحي مكارم الأخلاق، داعمي الأول وسندي، الى أعظم رجل في الكون الى فخري واعتزازي

" أبي الغالي "

الى أنيسة العمر وحبيبة الروح وأعظم نعم الله علي، الى من ضحت من أجلنا والى التي ضمت اسمي بدعواتها وأضاءت بالحب دربي، وأنارت باللطف والود طريقي، وكانت سحابا ماطرا بالحب والعطاء الى من كانت ملجأي ويدي اليمين في هذه الرحلة

" أمي الغالية "

الى السند والكتف الثابت الذين إذا مالت الدنيا لا يميلون، ملهمي نجاحي، الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها، الى خيرة أيامي وصفوتها، الى قرة عيني، القلب الدافئ والابتسامة الصادقة، أول الداعمين

" أختي، اخواني "

الى من غاب عن العين ولم يغب عن القلب، الى من تحمل ثقل الأيام في صمت، وواجه العتمة بإيمان لا يلين، دائما في انتظارك عسى أن يكون الفرج قريب.

الى أميرة بيتنا الصغيرة "وتين ".

كلمة شكر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، ومن هذا المنطلق، أتوجه بخالص عبارات الشكر والامتنان لكل من مدّ لي يد العون، ووقف إلى جانبي في مساري العلمي والإنساني.
أشكر أسرتي التي كانت دومًا السند الحقيقي، وأخصّ بالذكر من منحني معنى الصبر والثبات رغم غيابه، فكان حضوره المعنوي دافعًا لا يُستهان به.
كما لا يفوتني أن أعبّر عن امتناني لكل أستاذ ومشرف وجّهني وساندني، ولكل من شاركني هذه الرحلة العلمية ولو بكلمة طيبة ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "حدايد محمد".

مدخل عام

مقدمة عامة:

تعتبر المدينة كيانا مركبا وفضاءا طبيعيا واجتماعيا وحضريا، ويمكن التعرف عليها من خلال مظهرها العام وشكلها الهندسي، حيث ظلت المدن ومنذ وقت بعيد موضوع إهتمام العديد من المختصين في علم الاجتماع، التاريخ، الاقتصاد والعمرانيين، ويرجع ذلك إلى الحركية التي تميز هذا المجال، ومن هذه الحركية التوسع العمراني الذي يعتبر حتمية في كل التجمعات الحضرية، حيث أن هذا التوسع ناتج عن زيادة الحجم السكاني بالمدينة مما يتطلب توفير التجهيزات والشبكات الضرورية لاحتياجات السكان.

ويعد التوسع العمراني إحدى النتائج المباشرة للنمو الديمغرافي والاقتصادي الذي تشهده المدن، حيث تُفرز الزيادة السكانية المستمرة ضغوطًا متزايدة على المجال الحضري، ما يستوجب توفير شبكات وتجهيزات أساسية قادرة على الاستجابة لمتطلبات السكان وضمان استمرارية الأداء الوظيفي للمدينة. وفي هذا السياق، تكتسي التجهيزات العمومية أهمية بالغة، لكونها تُشكل ركيزة أساسية في تحقيق الاستقرار المجالي والاجتماعي، كما تُعد من المؤشرات الكمية والنوعية الدالة على مستوى التنمية الحضرية فبفضل ما تقدمه من خدمات متعددة في مجالات الصحة، التعليم، الإدارة، والخدمات الاجتماعية، تساهم هذه التجهيزات في تحسين مستوى معيشة السكان، وتفعيل الحركية الحضرية، وتوجيه التوسع العمراني بشكل أكثر انتظامًا وتوازنًا.

كما تعتبر التجهيزات العمومية عامل هام في نمو المدينة وتطورها، فتوفرها يعني التنمية المحلية والإقليمية ورفع المستوى المعيشي للسكان فهي اهم عنصر لقياس التنمية الحضرية وآلية ناجعة لفك العزلة، والقضاء على التهميش في المدن الصغيرة، وقد حظيت هذه الأخيرة على اهتمام كبير من طرف الحكومات والدولة، وذلك بتدبير الحياة العامة التي تؤثر مباشرة على تنوع وتطور المرافق العمومية، التي من واجبها تلبية طلبات واحتياجات سكان المدينة مع مرور الزمن وتلبية لتلك الحاجيات المتزايدة تكونت مجموعة متجانسة من هذه المرافق، فمنها العلمية، الصحية، الإدارية، الدينية، الرياضية، الأمنية، التجارية، والترفيهية.

تختلف أهمية كل تجهيز عن الاخر بمدى نفوذه على مستوى المدينة وخارج مجالها العمراني، حيث بعض التجهيزات يقتصر دورها على الاحياء التي تتواجد فيها مثل المساجد وأخرى يتعداه الى عدة احياء أخرى مثل البنوك، أما بعض التجهيزات العمومية فتعطي دورا إقليميا هاما للمدينة.

ومدينة تيميمون، باعتبارها نموذجًا حضريًا ناشئًا في الجنوب الغربي الجزائري، شهدت خلال السنوات الأخيرة ديناميكية عمرانية ملحوظة، خاصة بعد ترقيتها إلى ولاية في التقسيم الإداري لسنة 2019، وهو ما صاحبه نمو سكاني وتوسع مجالي متسارع، فرض تحديات جديدة في مجال التخطيط وتوزيع التجهيزات الأساسية.

الإشكالية:

تعتبر التجهيزات من أهم العوامل المؤثرة على المجال الحضري وذلك بحكم العلاقة المباشرة التي تربطها به إذ أن تنظيمه يخضع لكيفية توزيع وتركز هذه التجهيزات، وتعتبر التجهيزات عامل أساسي في نمو المدينة إذ أنها المحرك الرئيسي للمدينة لما توفره من خدمات ونشاطات، كما تلعب دور المنشط للحركة الوظيفية للنسيج العمراني الموجودة فيه، ويمكن قياس دور المدينة وتأثيرها على حسب التجهيزات والمرافق الموجودة فيها، حيث تعتبر العنصر الاساسي لاستقرار السكان وكذلك تبين مدى تطور النسيج الموجودة فيه.

تمثل قورارة إحدى المناطق المحلية للجنوب الغربي الجزائري، على غرار توات، تيديكلت والساورة، هذه المنطقة كغيرها من المجالات الصحراوية، سايرت المعطيات الطبيعية، الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها منذ نشأتها من أجل أن تستمر، وذلك بعد أن كانت واحاتها في الماضي، تمثل نقاط التبادلات التجارية للقوافل العابرة للصحراء، حيث ساهمت هذه التبادلات بين مختلف القبائل في تطوير تقنيات استخدام هذا الوسط والتكيف مع ظروفه، وهو ما سمح بظهورتنظيم اجتماعي خاص (عثمان ط،2010) وجذور حضرية غنية من خلال ما يعرف بالقصور حضرية كانت أم ريفية.

في هذا السياق، تبرز مدينة تيميمون بوصفها مركزًا استراتيجيًا يتحكّم في منطقة قورارة الواسعة كحاضرةٍ صحراويةٍ اكتسبت أهميةً إقليميةً بعد ترقيتها إلى ولاية (رقم 49) في نوفمبر 2019، مما حفّز توسعًا عمرانيًا ملحوظًا ودفع إلى إنشاء تجهيزات وهياكل حديثة لمواكبة هذا التحول. إلا أن هذه الطفرة التنموية تطرح تساؤلاتٍ جوهريةً حول كفاءة هذه التجهيزات وقدرتها على تعزيز الدور الإقليمي للمدينة، لا سيما في ظلّ التفاوتات المحتملة في توزيعها الجغرافي ومدى تأثيرها الفعلي على منطقة النفوذ

وبالتالي نطرح التساؤلات التالية:

-ما هو مستوى التجهيزات العمومية ومدى كفاءتها في ظل أن مدينة تيميمون أصبحت ولاية ؟

-كيفية توزيع هذه التجهيزات عبر مختلف الاحياء؟

-ما هو مجال نفود هذه التجهيزات؟

<u>المنهجية والهدف من الدراسة:</u>

للتجهيزات العمومية أهمية كبيرة في أي مدينة وللإلمام بهذا الموضوع اتبعنا منهجية محددة تتمثل في ثلاث مراحل:

1) المرحلة النظرية قمنا فيها بالاطلاع على المراجع والمذكرات التي تناولت الموضوع.

2) المرحلة العملية وهي مرحلة التحقيق الميداني وجمع المعلومات والخرائط التي تهم البحث، وقد تعاملنا في جمع المعلومات مع عدة مديريات بمدينة تيميمون منها:
مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لولاية تيميمون.
مديرية التجهيزات العمومية لولاية تيميمون.
مديرية التربية والتعليم لولاية تيميمون.
مديرية السكن لولاية تيميمون.
مديرية الشؤون الدينية والاوقاف لولاية تيميمون.
مقر ولاية تيميمون.
مديرية النقل لولاية تيميمون.
مديرية البريد والمواصلات لولاية تيميمون.
المؤسسة العمومية للصحة الجوارية لولاية تيميمون.
تحقيقات ميدانية (مجال النفوذ) بالاستمارات:

I. تحقيقات في أربع ثانويات.
II. تحقيقات في 5 متوسطات.
III. تحقيق في مستشفى تيميمون.
IV. تحقيق في السوق الاسبوعية.

3) في المرحلة الأخيرة: يتم خلالها تحليل المعلومات وتفسيرها.

تم تقسيم المذكرة الى ثلاث فصول:

الفصل الأول: دراسة الخصائص الديموغرافية والعمرانية لمدينة تيميمون.

الفصل الثاني: دراسة التجهيزات الموجودة وتحليل توزيعها على احياء المدينة وكذا مناطق التوسع.

الفصل الثالث: مجال نفوذ التجهيزات العمومية على مستوى بلديات الولاية.

-الهدف الذي أردنا التوصل اليه هو ابراز مدى أهمية التجهيزات العمومية في المدن وكيفية وأسباب توزيعها وأيضا مجال نفوذها على المجال الإقليمي للمدينة.

-الكشف عن التفاوتات المجالية بين مختلف أحياء المدينة في مستوى التجهيزات العمومية.

-تقييم كفاءة التجهيزات العمومية الحالية في تغطية احتياجات السكان ومواكبة النمو الديمغرافي والعمراني المتسارع.

1) لمحة تاريخية عن مدينة تيميمون:

تنتمي مدينة تيميمون الى اقليم قورارة الذي يقع في الجنوب الغربي من الصحراء الجزائرية وهي عاصمة من عواصم الأقاليم الثلاثة (إقليم قورارة، توات، تيدكلت)، وتعد في السابق مركز عبور للقوافل التجارية القادمة من الشمال إلى بلاد السودان والعكس ، يعود تاريخ نشأتها الى القرن الثامن ميلادي حيث سكن هذا الاقليم تاريخيا ساكنة مختلفة كلها اندمجت وشكلت مزيجا متماسكا من البربر والعرب والأفارقة و سيطرت على المنطقة قبائل من بدو صنهاجة من البربر ثم سيطرت عليه زناتة لقرون فسكنت القصور وعمرتها وغرسوا النخيل وحفروا الفقاقير، و انجزوا نظام الري للنشاط الزراعي.

قبل ان تعرف بهذا الاسم كانت تعرف باسم قورارة ، تعريبا للكلمة الاصلية "تيقورارين " بالزناتية ،والتي اختلف في معناها ، فلقد أشار البعض بأنها مكان مرتفع اذ يوجد جبلان يطلق عليهما اسم تيقوري(جبال تبشرين)، وهناك من يقول أنها تعني أصحاب القصور وكذلك كلمة"اقراو " التي تعني الجمع، فتفسر تيقورارين على أنها مجموعة من القصور عاصمتها تيميمون ، وأول القصور الممهدة لتأسيس مدينة تيميمون هي (تبياوين ،تيناسيين، تينكارو،أولاد سعيد) وقد كان تأسيسها بفضل الولي الصالح سيدي عثمان ، وتنسب تيميمون الى ميمون اذ نسبها اليه المدعو (سيدي موسى والمسعود) وهذا الأخير كان يقطن بأولاد سعيد وقد كان له الفضل في تحويل العاصمة من أولاد سعيد الى تيميمون وتوحيد القبائل المتصارعة تحت لوائها (تيميمون).

1.1) أصل مجتمع تيميمون:

تكون بتوافد القبائل المتعاقبة في ظروف مختلفة بدءا بالزناتة، بعد أن كانوا "بتمنطيط" وهي العاصمة التاريخية الأولى لإقليم توات، ثم نزلوا بهذه الديار وكذلك الزنوج ثم العرب، فسميت بهم القصور مثل أولاد الحاج، أولاد براهيم، أولاد سعيد ... وبعد أن استقرت هذه القبائل نشبت بينها الحروب وصراعات على الاعراش والسيادة، وهكذا شيئا فشيئا تكون المجتمع بعاداته وتقاليده، وهو مجتمع طبقي ومكانة الطبقة الاجتماعية تتجلى في التصنيفات الاجتماعية التي لازالت الى يومنا هذا وأهم التصنيفات الاجتماعية:

أ-الشرفة:

تأتي في المرتبة الأولى، ينسبون -وفقا لما هو متعارف عليه في المجتمع المحلي - الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمتعون بالمكانة الاجتماعية الأولى باعتبارهم حماة الدين لا يخالفهم أحد ولا يتعدى عليهم والكل يطلب رضاهم، وقد كانت لهم جماعة خاصة بهم، الجماعة هي التي تفصل في النزاعات بين الشرفة ولا يكون فيها أحد من الطبقات الأخرى.

ب-المرابطين:

هي الطبقة الثانية داخل السلم الاجتماعي بعد الشرفة وهي طبقة ارستقراطية تنحدر من سلالة انسان مشهود له بالتقوى او كما يسميه أهل المنطقة (ولي من أولياء الله الصالحين) وتخص هذه العبارة كل انسان صالح مقبور داخل ضريح وقبة بيضاء، ويشرف المرابطون على الزوايا التي أسسها اجدادهم الأوائل (الاولياء الصالحين) كما يسيطرون على البساتين والمزارع.

ج-الأحرار:

هذه الطبقة تخص البيض من العرب والزناتة الواضحي النسب، تعمل غالبيتهم في التجارة كما أنهم بورجوازيين يمتلكون المال والممتلكات الزراعية من البساتين، بالإضافة للجواري والعبيد الذين بمرور الوقت شكلوا الطبقة الأخيرة داخل السلم الاجتماعي.

د-الحراثين:

هي الطبقة التي كانت مستعبدة وتعمل في أملاك الطبقات الأخرى خاصة الفلاحية (الخماسين)وكلمة حراثين جمع لحر ثاني ، فهناك من يقول أنها تعني الشخص القائم بحرث الأرض غير أنه يتفق الكثيرون على انها تعني الحر الثاني ، فهو ليس في مرتبة الاسياد والاحرار وهذه الطبقة غالبيتها من الزنوج الذين استجلب اجدادهم كعبيد من مناطق السودان ثم تحرروا ، ولهجتهم تتبع من كان يملكهم فاذا كان عربيا نطقوا العربية وان كان زناتيا نطقوا الزناتية لدرجة أنهم اصبحوا هم المدعوين بالزناتة وهذا لكثرتهم واعلى الوظائف التي كانوا يشتغلونها سابقا (بيع اللحوم ،دبغ الجلود،تعليم الأطفال في الكتاتيب..).[1]

2) دراسة الموقع والموضع:

1.2) <u>موقع مدينة تيميمون:</u>

تقع مدينة تيميمون بإقليم قورارة في الجنوب الغربي للجزائر وشمال ولاية ادرار، تتربع على مساحة قدرها 9936كم² وتبعد حوالي 1200كلم عن الجزائر العاصمة، ويبلغ طولها 250كلم وعرضها100كلم.

الحدود الإدارية تتمثل في:

- شمالا كل من بلدية تينركوك (زاوية الدباغ)، بلدية قصر قدور، بلدية أولاد سعيد.
- جنوبا بلدية أوقروت، وبلدية دلدول.

1 فرج محمد فرج ،2007، إقليم توات خلال القرنين 18و19م، ديوان المطبوعات الجامعية، 210 صفحة.

- شرقا بلدية حاسي القارة (بالمنيعة).
- غربا بلدية شروين، بلدية أولاد عيسى.

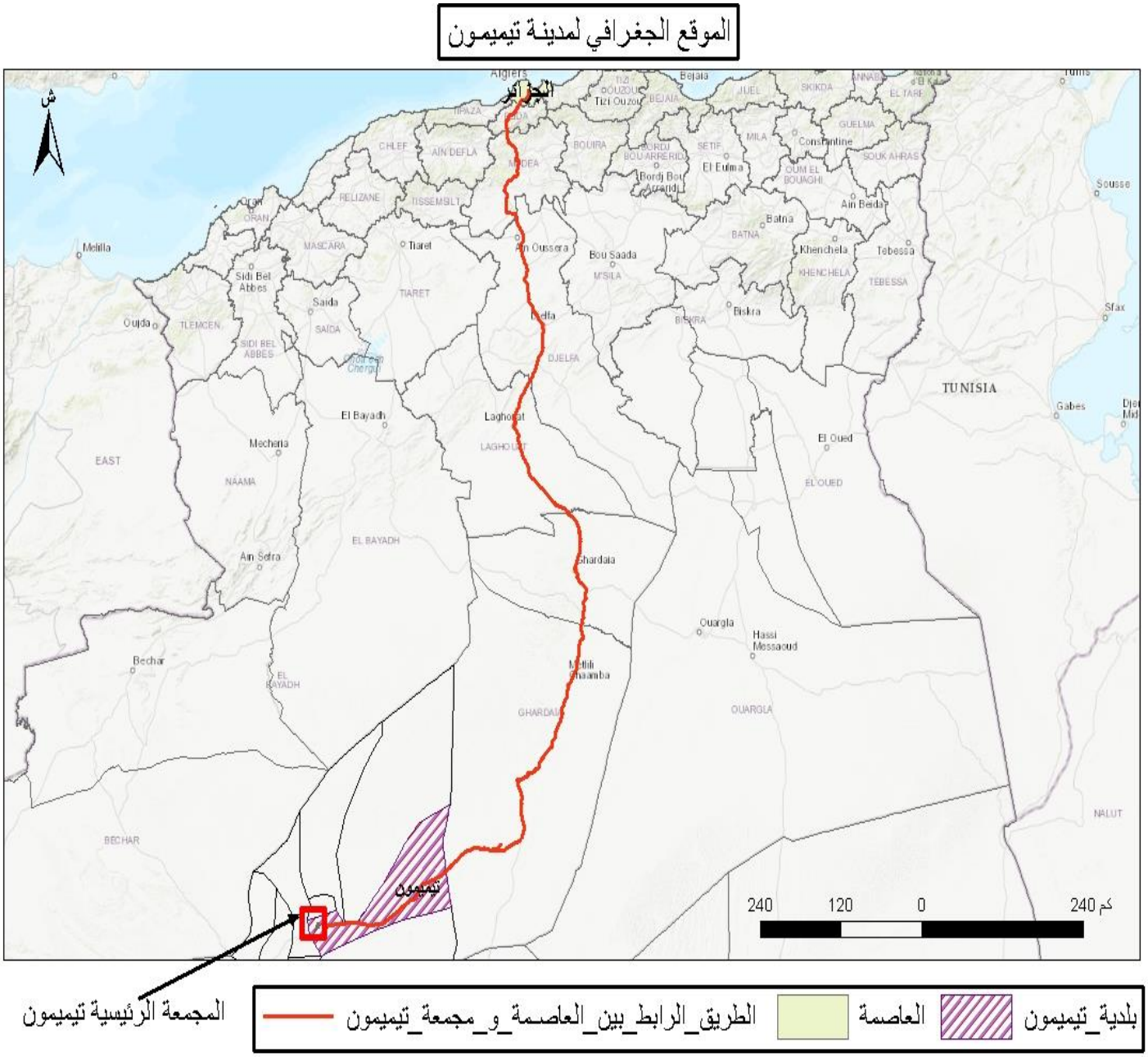
2.2) **موضع مدينة تيميمون:**

الموضع هو الموقع الجغرافي الدقيق الذي تُنشأ فيه المدينة، ويشير الى دراسة الخصائص الطبيعية التي تميز هذا الموقع كالتضاريس ودرجة انحدار الارض وتركيبها الجيولوجي والمياه ومصادرها والمناطق المعرضة لأخطار الفيضان واحتمال تعرضها للهزات الأرضية والبراكين ومن ثم الطقس والمناخ للأرض التي تقوم عليها المدينة.

-مدينة تيميمون محصورة تقريبا في منبسط ذو ميل ضعيف جدا يتراوح بين1% الى2.4%، ويمتد هذا المنبسط من الجنوب الغربي نحو الشمال الشرقي حيث يمثل اتجاه التوسع المجالي للمدينة أما ناحية الغرب فإن الانحدار يزيد من حدته كلما اتجهنا جنوبا نحو السبخة إذ يصل إلى10%مما يجعل اتجاه صرف المياه القذرة نحو السبخة.

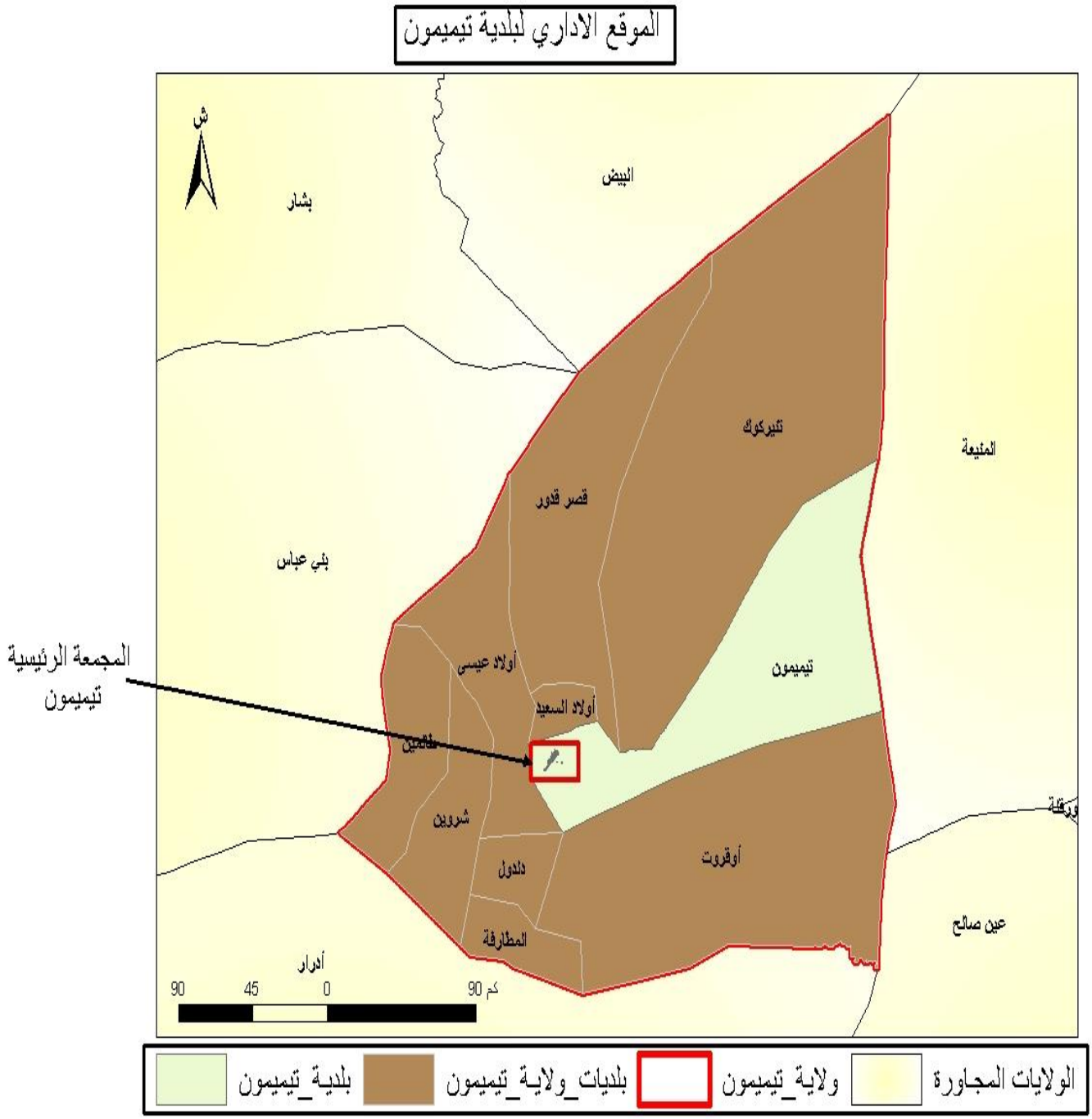
- هضبة تادمايت :تقع جنوب شرق المدينة نحو الشمال الغربي وتنتهي على حدود المنخفض المتمثلة في بساتين النخيل، امتدادها 100كم، سطح منبسط، ارتفاعها حوالي 400م.
  ذات ميل خفيف باتجاه الغرب.
- سهل أمقيدن **:**يعتبر بمثابة قاعدة لهضبة تادمايت في الجنوب الغربي
  خصائصه تمثلت في:
  -محاصر بالعرق الكبير من الغرب.
  -عرضه 70كم.
  -ارتفاعه يصل الى 436م.
  -متوسط الارتفاع حوالي 280م.
  -ذو انحدار خفيف من الشرق والشمال الشرقي نحو الجنوب الغربي.
- السبخة **:**تميزت بعدة خصائص أهمها:
  -منخفض منغلق.
  -طولها 80كم، عرضها 60كم، تربة ذات ملوحة عالية، قديمة التكوين وذلك لوجود الكلور والصوديوم ذي الأصل البحري.
  -يحدها شمالا رمال والعرق الكبير.
- العرق الكبير **:**هو عبارة عن سلسلة من الكثبان الرملية يتراوح ارتفاعها ما بين 400م الى 500م.

الخريطة رقم 01:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

الخريطة رقم 02:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

الفصل الأول
النمو الديموغرافي والعمراني

مقدمة:

يعد النمو الديموغرافي والعمراني من العوامل الرئيسية التي تؤثر بشكل مباشر على التخطيط الحضري وتوزيع التجهيزات العمومية في المدن. فمع تزايد عدد السكان وامتداد النسيج العمراني، تبرز الحاجة الملحة إلى بنية تحتية متكاملة تلبي احتياجات السكان في مختلف المجالات، مثل التعليم، الصحة، النقل، والخدمات الإدارية.

وتتجلى أهمية هذا النمو في ضرورة توفير تجهيزات عمومية متكاملة، تشمل قطاعات حيوية كالتعليم، الصحة، النقل، والخدمات الإدارية، بما يضمن تلبية حاجات السكان الحالية، والتخطيط لمتطلبات الأجيال القادمة. كما أن العلاقة بين هذا النمو والتجهيزات علاقة تفاعلية؛ فبينما يستدعي التوسع السكاني إنشاء مرافق جديدة، فإن وجود هذه التجهيزات في حد ذاته يُعد محفزًا إضافيًا على استقطاب السكان والمزيد من التوسع العمراني، مما يخلق حلقة متصلة من التفاعل بين الديموغرافيا والمجال.

وكما هو الحال في مدينة تيميمون، التي تشهد تطورًا مستمرًا في عدد سكانها وتوسعًا في مجالها العمراني، تطرح مسألة توزيع التجهيزات العمومية بفعالية تحديًا كبيرًا أمام الجهات المسؤولة لاسيما عبر ظهور أحياء جديدة ومناطق سكنية في أطراف المدينة وقد رافق هذا التوسع الحاجة الماسة إلى تكثيف التجهيزات العمومية وتحسين تغطيتها وتوزيعها، بما يواكب التحول في الهيكل العمراني والديموغرافي للمدينة.

I. الدراسة الديموغرافية:

تعتبر الدراسات السكانية المنطلق الأساسي لأي عملية تهيئة أو تخطيط لأنها تشكل جانبا مهما ومكملا للدراسات في الميادين الأخرى سواء العمرانية أو الاجتماعية، وهي دعامة أساسية لأي بحث لا سيما في دراسة التوسعات العمرانية التي عرفتها مدينة تيميمون وسنتطرق إلى دراسة تطور حجم السكان ومختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

1) دراسة تطور الكثافة السكانية بولاية تيميمون:

نلاحظ أن بلدية تيميمون تضم أكبر عدد من السكان حيث قدر عدد سكانها عام 1987 ب 17877نسمة ليصل سنة 2022 الى 51244نسمة بكثافة 5.15ن/كلم^2، ومعدل نمو 3.3% وذلك لتمركز النشاط الاقتصادي والاجتماعي بها وكونها نقطة عبور للمواطنين والسلع من الشمال للجنوب، أما باقي البلديات فنلاحظ ضعف في عدد السكان حيث أكبر نسمة متواجدة في بلدية تينركوك ب 22042 نسمة واقل نسمة في بلدية قصر قدور ب 7328 نسمة.

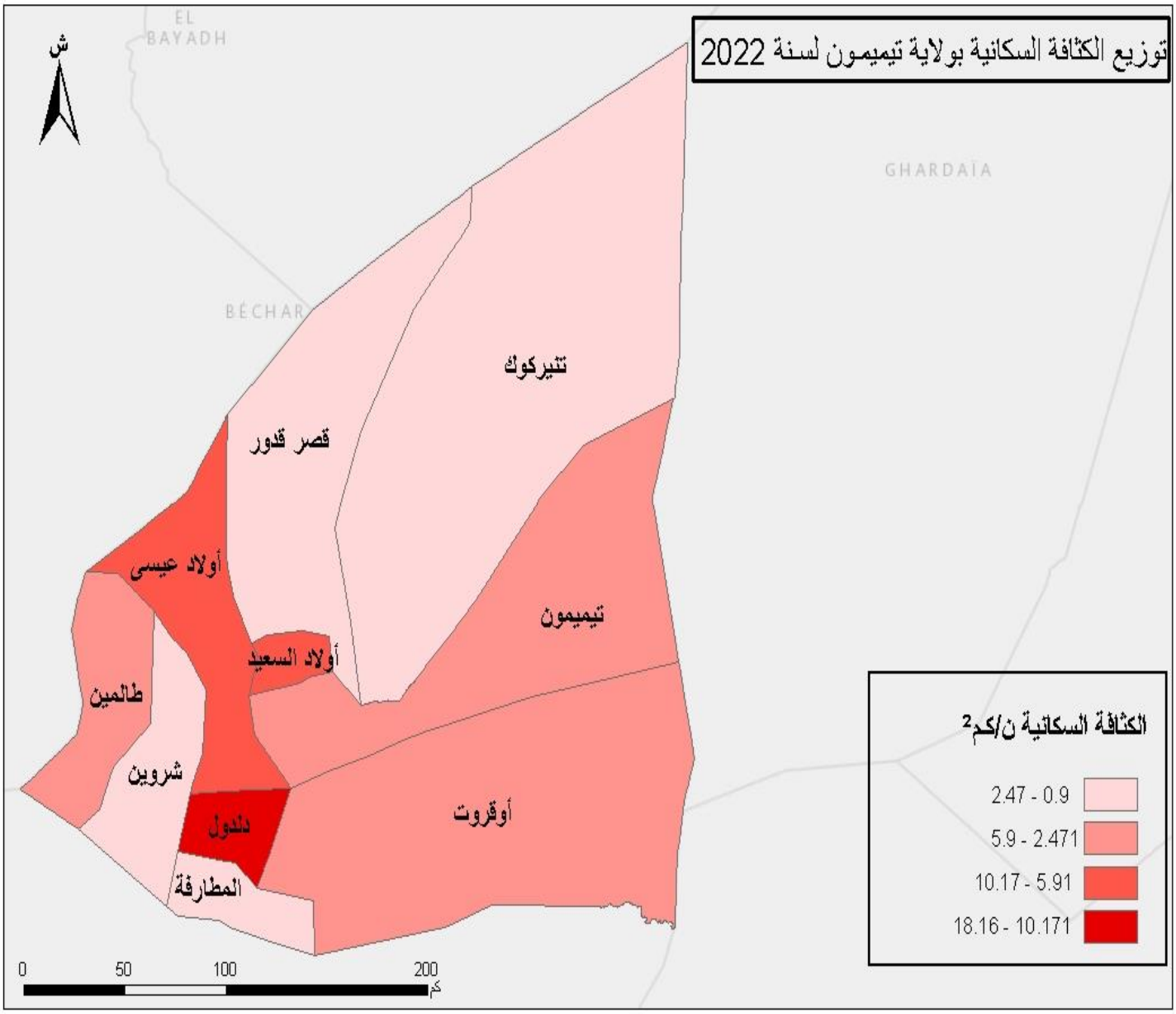
كما نلاحظ ارتفاعا مستمرا للكثافة السكانية ببلدية تيميمون من 1.28ن/كلم^2 سنة1987الى 5.15ن/كلم^2 سنة2022 وذلك كون بلدية تيميمون تتوفر على أكبر عدد من التجهيزات العمومية وتوفيرها خدمات أحسن لسكانها.

الجدول رقم 01: تطور الكثافة السكانية بولاية تيميمون

البلدية	المساحة ($كلم^2$)	إحصاء عام1987		إحصاء عام 1998		إحصاء عام 2008		إحصاء عام 2022	
		عدد السكان	الكثافة (ن/$كلم^2$)	عدد السكان	الكثافة (ن/$كلم^2$)	عدد السكان	الكثافة (ن/$كلم^2$)	عدد السكان	الكثافة (ن/$كلم^2$)
تيميمون	9936	12812	1.28	17132	1.72	20607	2.07	51244	5.15
أولاد سعيد	650	3857	5.93	5375	8.26	5911	9.09	11806	18.16
تينركوك	20131	6812	0.33	11761	0.58	14565	0.72	22042	1.09
قصر قدور	8113	68	0.008	615	0.07	2183	0.26	7328	0.90
أوقروت	13736	6781	0.49	69662	5.07	11529	0.83	16278	1.19
دلدول	1210	2121	1.75	7058	5.83	7685	6.35	12302	10.17
مطارفة	1417	4618	3.25	6327	4.46	7652	5.40	11367	8.02
شروين	3080	2121	0.68	2311	0.75	7924	2.57	16393	5.32
طلمين	4030	3535	0.87	5914	1.46	8093	2	20866	5.90
أولاد عيسى	3535	1629	0.46	3017	0.85	4556	1.28	9951	2.47
المجموع	65838	44354	0.67	129172	1.96	90705	1.37	179577	4.43

المصدر: مونوغرافيا ولاية تيميمون2023 +الإحصاء العام للسكان والإسكان 2008 + تقديرات مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية2022

الخريطة رقم 03:



من اعداد الطالبة نصيرة س، المصدر: Google Earth

2) توزيع السكان على المجال في بلدية تيميمون:

تتميز بلدية تيميمون بطابع حضري حيث بلغ معدل التحضر 60%سنة 2021 و40 %من سكان يقطنون في التجمعات الريفية.

الجدول رقم 02: توزيع السكان على المجال

	تجمع حضري رئيسي	تجمع ريفي	المجموع
بلدية تيميمون	30780	20474	51244
	%60	40%	100%

المصدر: بلدية تيميمون2022

3) تطور سكان مدينة تيميمون:

لم تكن مدينة تيميمون في بداية نشأتها سوى بلدة صغيرة تسكنها قبائل بربرية كانت تقتات من القوافل التجارية التي كانت تعبر من الشمال الى الجنوب نحو منطقة توات، كما مكنها موقعها الاستراتيجي كنقطة عبور أهمية كبيرة في جلب العديد من المهاجرين إليها من الداخل والخارج قصد التبادل التجاري، ويمكن القول إن مرحلة النمو السكاني بدأت تتبلور في نهاية فترة الاستعمار الفرنسي وتجلب بصورة واضحة في نهاية الستينيات، نعرف ذلك من خلال متابعة التعدادات الرسمية العامة للسكان والسكن وذلك لسنوات : 1966-1977-1987-1998-2008-2022.

عدد سكان مدينة تيميمون في تطور مستمر حيث بلغ سنة 1966م 4854 نسمة، وقد ارتفع هذا العدد إلى 7585 نسمة سنة 1977م أي بزيادة تقدر ب 2731نسمة خلال 11سنة بينما معدل النمو بلغ 4.5%، وبعد 21 سنة تضاعف عدد السكان ليصل الى 17132نسمة سنة 1987م، وبعد 35 سنة تضاعف عدد السكان الى الضعفين حيث بلغ سنة 2022م 51244نسمة ومعدل نمو بلغ 3.3% وهو ما يتطلب توفير تجهيزات لتلبية حاجيات السكان اليومية.

الجدول رقم 03: تطور عدد السكان في مدينة تيميمون ما بين 1966و2022

السنوات	عدد السكان	معدل النمو %
1966	4854	4.5
1977	7585	4.9
1987	12812	2.7
1998	17132	1.7
2008	20607	3.3
2022	51244	

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء

4) التركيب العمري والنوعي والاقتصادي للسكان:

1.4) التركيب العمري للسكان:

نلاحظ أن الفئة العمرية من 0 إلى 24 سنة تمثل النسبة الأكبر من سكان المدينة ب 44.3% ما يعكس هيمنة الفئة الشابة على البنية السكانية، وتنقسم الى 3 اقسام

فئة اقل من 05 سنوات تحتاج الى رعاية صحية، أما القسم الثاني هو من (5-14سنة) وتستعمل هذه الفئة المدارس الابتدائية والتعليم الأساسي وكذلك تحتاج الى الرعاية الصحية، أما القسم الثالث (15-24) وهي فئة ما تزال في طور التكوين والتعليم أو بدأت في دخول سوق الشغل، وتحتاج إلى مرافق تعليمية وترفيهية وتكوينية.

تليها الفئة العمرية من 25إلى 49 سنة بنسبة33.1%، وهي الفئة النشطة اقتصاديًا، وتشكل الركيزة الأساسية في سوق العمل، وهي التي تعول باقي الفئات والقادرة على الإنتاج ما يتطلب دعم هذه الشريحة من خلال توفير مناصب الشغل وتحسين ظروف العمل.

أما الفئة العمرية من 50سنة فما فوق، فتمثل نسبة22.7 %، وهي الفئة التي تتجه نحو الشيخوخة وتحتاج إلى خدمات صحية واجتماعية متخصصة، خاصة أن جزءًا منها قد يكون خارج دائرة النشاط المهني.

الجدول رقم04: الفئات العمرية في مدينة تيميمون سنة 2022

الفئات العمرية	المجموع	النسبة%
من0الى24	22681	44.3
من25الى 49	16936	33.1
50فما فوق	11627	22.7
المجموع	51244	100

المصدر: مكتب الدراسات URBATIA

2.4) التركيب النوعي للسكان في مدينة تيميمون:

نلاحظ أن أعداد الذكور والاناث متقاربة حيث بلغ عدد الذكور 26194 وعدد الاناث 25110 سنة 2022.

الجدول رقم05: توزيع السكان حسب الجنس

مدينة تيميمون	ذكور	اناث	المجموع	معدل النمو
	26194	25110	51244	%3.24

المصدر: بلدية تيميمون +مكتب الدراسات 2022

5. التركيب الاقتصادي:

ان لدراسة التركيب الاقتصادي أهمية في دراسة وتحليل النسيج العمراني، حيث التركيب الاقتصادي للسكان يكون بتقسيمهم تبع لنشاطهم الاقتصادي، فدراسة إمكانيات القوة العاملة هو أهم العناصر لمعرفة الحالة الاقتصادية الجيدة، كما أن قوة العمر ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة السكان كعددهم، ميزاتهم الديموغرافية واندماجهم مع النسيج العمراني. (جاكلين بوجو غارني)

نلاحظ أن معدل النشاط بلغ 44 %وان عدد الأشخاص الذين يدخلون ضمن القوة العاملة بلغ عددهم 22531نسمة وهم الأفراد الذين يسهمون بمجهودهم الجسماني أو العقلي في إنتاج السلع والخدمات سواء بأجر أو بغير أجر وتشمل المتعطلين أيضا.

الجدول رقم06: توزيع السكان النشطين والشغلين بمدينة تيميمون

سنة 2023	
عدد السكان	51244
السكان النشطين	22531
السكان المشتغلين	20289
البطالين	2242
معدل النشاط	%44
معدل الشغل	%90.04
معدل البطالة	%9.95

المصدر: مونوغرافيا ولاية تيميمون 2023

1.5) دراسة السكان المشتغلين حسب القطاعات:

نظرا لعدم توفر احصائيات للسكان المشتغلين حسب القطاعات لمدينة تيميمون اعتمدنا على احصائيات الولاية كلها حيث نلاحظ أن عدد السكان المشتغلين في القطاع الأول (الفلاحة) بنسبة كبيرة حيث بلغت 49% وذلك كونها منطقة فلاحية حيث ان المساحة الاجمالية للأراضي الفلاحية في ولاية تيميمون بلغت 82624,32 هكتار، يليها القطاع الثالث (الخدمات والتجارة)بنسبة 32% ثم القطاع الثاني(الصناعة) بنسبة 17% وذلك لعدم توفر الولاية على مناطق صناعية حيث يرتكز النسيج الصناعي لولاية تيميمون أساسا على النشاطات التالية (انتاج البنزول والقطران والنجارة العامة ،ورشة خياطة) في بلدية تيميمون (ومؤسسة انتاج المياه المعدنية) في بلدية تينركوك.

الجدول رقم 07: توزيع السكان المشتغلين حسب قطاع النشاط

قطاع النشاط	السكان المشتغلين (نسمة)	النسبة (%)
الإدارة	9166	11
التعليم	4729	6
الفلاحة	41126	49
البناء والاشغال العمومية	6896	12
الصناعة	2352	3
التجارة	9502	11.3
الخدمات	3460	4.1
النقل	52	0.06

الحرف التقليدية	2400	2.3
نشاطات أخرى	1158	2
المجموع (الولاية)	83862	%100

المصدر: مونوغرافيا ولاية تيميمون 2023

II. الدراسة العمرانية:

تمكننا هذه الدراسة من معرفة مختلف مراحل التطور العمراني لها، وكذا العوامل التي ساعدت على نشأتها وتطورها واستنتاج العوائق التي تحول دون توسعها، وبالتالي الوصول إلى معرفة العناصر التي تشكل بنيتها وتركيبتها العمرانية من خلال التحولات الطارئة لها أثناء توسعها، لا سيما أن الدراسة تتعلق بمدينة صحراوية تاريخية ذات خصائص عمرانية ومعمارية تتماشى مع ظروف البيئة الطبيعية لها من جهة، ومحددات البيئة الاجتماعية من جهة أخرى.

1) التركيب العمراني لمدينة تيميمون:

1.1) مركز المدينة (ACL):

تنقسم المدينة الى قسمين جهة شرقية وجهة غربية عبر الطريق الرئيسي 01 نوفمبر والذي يتوسط مركز المدينة حيث يعتبر شريان المدينة، فالجهة الشرقية هي توسعات للمدينة وتحتوي على معظم التجهيزات العمومية والسكنات الجديدة ومختلف الصيغ السكنية بالإضافة الى الطرقات المهيكلة للمدينة كالطريق الوطني رقم 51 والطريق الوطني رقم 118و الطريق الولائي رقم 151بالإضافة الى الطرق البلدية رقم 77،34،86،85و87و الطرق الرئيسية والثانوية المهيكلة للتوسعات والتجمعات السكنية.

أما الجهة الغربية هي نواة المدينة القديمة حيث يمثل أقدم النطاقات في تشكيل أولى الأنسجة العمرانية للمدينة والمتمثلة في القصبات نذكر منها (اولاد نوح، بويحي،أولاد براهيم المنجور، أحراش ،تادمايت ،سوق سيدي موسى ، تازغاخت ،أولاد الحاج ، أومانى ،أغام أقبو، ماسين و البركة) ، كما يعتبر النطاق الأكثر أهمية سياحيا بالمنطقة لحفاظه على النسيج العمراني القديم والذي يتميز بالكثافة العالية بالمساكن الفردية ذات النمط التقليدي القديم، والأزقة الملتوية الضيقة حيث تفوق الكثافة بهذا النطاق 90 مسكن/هكتار ومعظمها في حالة تدهور تحتاج إلى ترميم وإعادة هيكلة طرقه الضيقة وتكييفها مع الاحتياجات الحالية للسكان إذ نجد أن مجاله يطغى عليه الوظيفة السكنية التي تقدر بـ: 90.2%من إجمالي مساحته المقدرة بـ189 هكتار كما يتميز بضعف نسبة مساحة الطرق لضيقها، التي هي في الحقيقة عبارة عن الازقة والرحبات ولا تمثل إلا 1.1%من مساحة القصر الإجمالية، كما يحتوي على مقابر وبعض التجهيزات خاصة منها الدينية بالإضافة الى الواحات التي تطبع مدينة تيميمون.

2.1) نطاق المدينة بعد الاستعمار:

تزامنت نشأته مع بداية ظهور البرامج السكنية والمخططات العمرانية وكذلك البناء العمومي كما تتميز بسرعة النمو العمراني مع تطبيق برامج التهيئة التي وضعت من طرف الجهات المعنية.

2) مراحل التوسع العمراني بمدينة تيميمون:

قمنا بتقسيم مراحل التوسع إلى ثلاث مراحل أساسية التي مرت بها المدينة والتحولات التي طرأت على كل المجالات باعتبار الخصائص العمرانية الاجتماعية والاقتصادية.

- المرحلة الأولى بين القرن الثامن ميلادي و1900م (مرحلة ظهور النواة الاولى للمدينة):

في هذه المرحلة ظهرت أولى الأنوية المكونة للمدينة والمتمثلة في القصبات و قصور ، ويعود تاريخها إلى القرن الثامن هجري أين كانت القصبة عبارة عن مجموعة من المساكن، تضم قبيلة أو عدة قبائل (مشكلة من قرية صغيرة)، ومحصنة بجدار خارجي يدعى "أغام" ومن أولى القصبات التي ظهرت في المنطقة هي قصبات: أولاد الحاج، تادمايت، أولاد إبراهيم، أولاد المهدي، وبعدها شيدت قصبات أخرى مثل قصبة": تازقاغت، تامصلوحت، أولاد حموالزين، أغام أملال".

بقيت قبائل المنطقة للفترات طويلة بهذه الحصون المنيعة حيث كان التبادل التجاري ركيزتهم الأساسية في العيش إضافة إلى نشاط الفلاحين الذي كان يحتل رقعة ضيقة خارج القصر، فبزيادة عدد سكان القصور، وتجمع عدة قبائل في المنطقة، أخذت هذه التجمعات الحضرية تتوسع خارج القصر بإقامة سكنات محاذية للواحة وبقي التوسع على حسابها، مما زاد علاقة الأخوة بين القبائل، وبتعدد هذه الانوية وتلاحمها شكلت في المنطقة نسيجا عمرانيا متكاملا وهي ما يسمى حاليا بالقصر القديم.

- المرحلة الثانية 1901-1962 مرحلة ظهور نمط القرية:

لقد تزامنت هذه المرحلة مع دخول الاستعمار الفرنسي، حيث أقيمت إدارة عسكرية بمدخل القصر، كما أن التوسع العمراني أخذ نوعا آخر من التغيير في محاور الامتداد الذي كان على حساب الواحة، ليصبح نحو المنطقة الشرقية، مما أدى إلى ظهور مدينة جديدة تسمى بالمدينة الاستعمارية وهي حاليا مركز المدينة.

نضيف أن هذه المرحلة شهدت نوعا من التخطيط والتنظيم في توضع المباني، ذلك أن الاستعمار الفرنسي فرض على السكان وضع مبانيهم بشكل متعامد بغرض السيطرة على تحركاتهم الداخلية والخارجية، ولسهولة المراقبة من جهة أخرى مع الحفاظ على نفس مواد البناء التي كانت مستعملة (الطوب الطيني أو الحجارة والطين)، ونتج عن هذا التنظيم توزيع الجزيرات على شكل مستطيلات منتظمة تتخللها طرق رئيسية تتفرع

منها طرق ثانوية.
كما ظهرت خلال هذه المرحلة بعض المرافق العمومية التي كانت منعدمة في المرحلة السابقة حيث أنشأت من طرف الاستعمار كالعيادة الطبية في سنة 1954وبعض المدارس التعليمية.

- المرحلة الثالثة: مرحلة ما بعد الاستقلال إلى يومنا هذا:

وهي أكبر مرحلة من حيث التغيرات العمرانية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية، وبذلك ميزنا بها أربع فترات كالآتي:

-فترة ما بين(1962-1975):

من مظاهر امتداد النسيج العمراني بحي "تحتايت" من الناحية الشمالية الشرقية للمدينة بمنطقة القصر الكبير وحي "حاسي غمبو"، ناحية الشمال الشرقي للمدينة وظهور كذلك بعض البناءات العمومية المنجزة من طرف شركة (Loos)من جهة الجنوب الشرقي للمدينة والمتمثلة في حي "حاسي صاكة".
كما نشير إلى أن في هذه المرحلة عرفت خلالها المدينة ترقية إدارية: إلى بلدية إثر التقسيم الإداري لسنة 1974الأمر الذي جعلها تتحسن بشكل ملحوظ في ظهور بعض المرافق والتجهيزات كذلك تحسين المستوى المعيشي للسكان.

-فترة ما بين(1976-1990) :

شهدت هذه المرحلة تغييرا معتبرا في سرعة التزايد العمراني وذلك بعد سنة 1976مع بداية ظهور البرامج السكنية من طرف الدولة والمتمثلة في البناءات الاجتماعية.
كما ظهرت خلال هذه الفترة عدة أحياء من المساكن العمومية كحي200مسكن (القديمة) التي تم إنجازها سنة 1980و حتى 200مسكن (الجديدة) و التي تم انجازها سنة 1987الواقعتان في الناحية الشمالية الشرقية،كما عرفت كذلك خلالها توسعتان من الناحية الجنوبية الممثلة في 110مسكن ،أما القصر فعرف نوعا من التوسع بفضل البناء الذاتي في كل من تحتايت وحي "القوبا".
كما ظهرت في هذه الفترة نوع آخر من التجزءات السكنية التي قامت بها الدولة للحد من البناء الذاتي الغير منتظم حيث كانت أول التجزءات هي 350قطعة بالقرب من حي "حاسي صاكة" وهي امتداد طبيعي لهذا الحي.
أما عن النسيج العمراني في هذه الفترة فقد لوحظ ظهور مادة الإسمنت التي كانت سببا في التغير المورفولوجي في مادة البناء في بعض المساكن، أيضا محاولة الادماج بين المادتين في البناء، بين الإسمنت والطين كبناء السور الخارجي بالإسمنت والهيكلة الداخلية بمادة الطين وهي الطريقة التي بني بها حي 200مسكن القديم.

- فترة بعد 1991 الى 2010: انفجار المحيط العمراني

أدى ارتفاع عدد سكان المدينة في هذه الفترة إلى الزيادة على طلب السكن على المستوى المحلي، ما دفع بالدولة إلى تشجيع البناء الذاتي المنظم الذي يعتمد على إمكانيات السكان في إنجاز مساكنهم ، وهذا بواسطة التجزئات والتعاونيات العقارية في الجهات الشمالية والشمالية الشرقية متمثلة في حي 60مسكن، كما تم بناء المتقنة والمتوسطة مع بناء مساكنهما الوظيفية ثم توالت بعد ذلك تجزئتي 450قطعة التابعة للوكالة العقارية قورارة، و 450قطعة التابعة للبلدية الواقعتان في المنطقة الجنوبية، كما لوحظ انتشار واسع للبناء الفوضوي في هذه الفترة بسبب بيع ملاك الأرض الخواص لقطع أرضية بالجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية.

أما البناء العمومي المنجز من طرف الدولة فتمثل في وضع عددا من البرامج السكنية مثل: (حي 50مسكن سنة 1993بالنسبة للسكنات الإيجارية ، و 40مسكن)عمال مفتشية أملاك الدولة(بالنسبة للمساكن الوظيفية و 50مسكن تساهمي سنة 2001كما استفادت المدينة من مشروع 500مسكن خاص بمنكوبين فيضانات 2004 و 200مسكن تابع لديوان الترقية العقارية سنة 2006في إطار البرنامج الخماسي 2005-2009.

من 2010 الى يومنا هذا:

اضافة إلى ما سبق لاحظنا أن الجهة الشمالية الشرقية وكذا الجهة الجنوبية الشرقية، هي الاتجاهات التي أخذت مدينة تيميمون تتوسع نحوها وكان معظمها بناء ذاتي وأيضا إنجاز حي 300مسكن، ومقر الولاية في الجهة الجنوبية وكذلك عدة مشاريع إدارية وشهدت كذلك السكن الريفي لشباب وهو أيضا في نفس المنطقة.

3) عراقيل وارتفاقات توسع مدينة تيميمون:

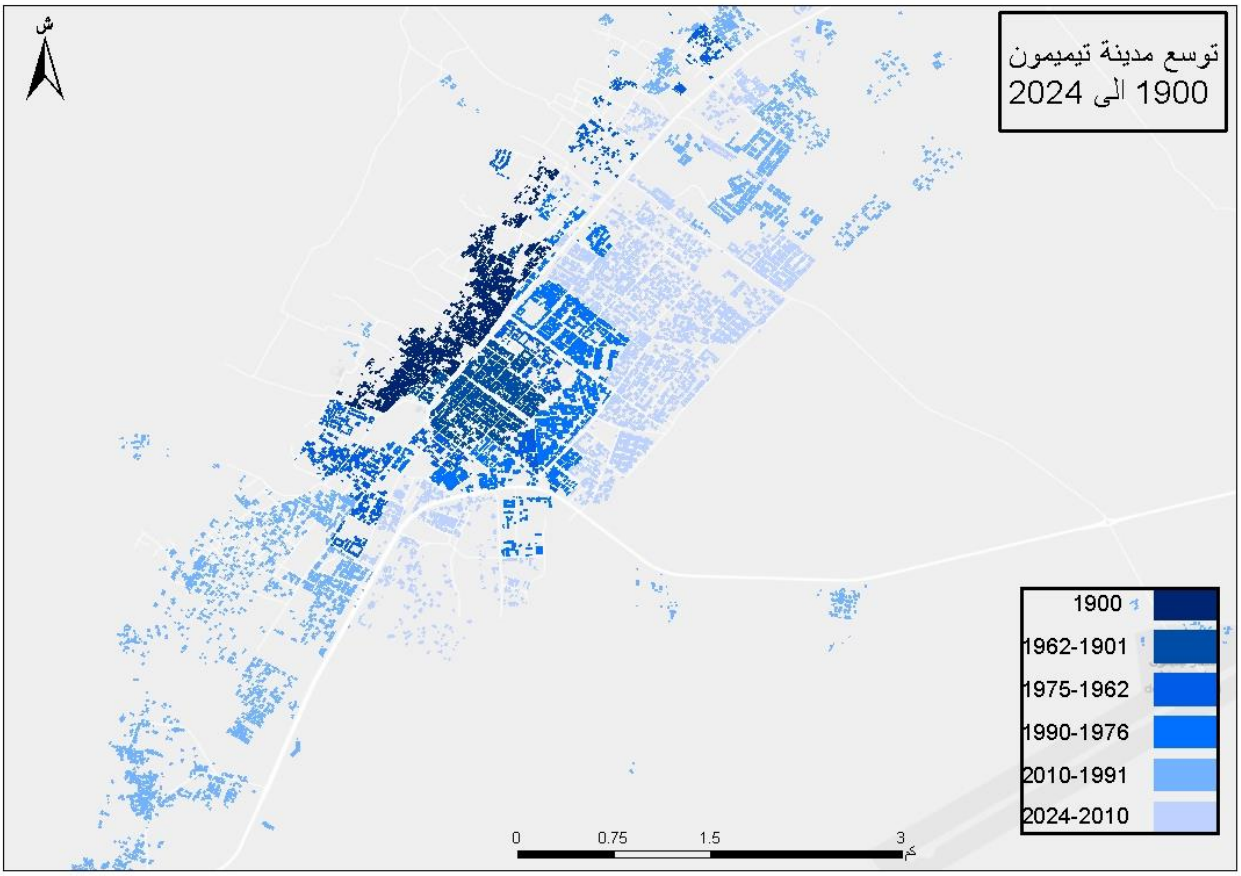
- العوائق الطبيعية:
  - الكثبان الرملية: المتناثرة في أرجاء المدينة والتي تشكل عائقا كبيرا يحاصر المحيط العمراني ويجزئ نسيجه ويحول دون تواصله، كما وأنه يهدد النسيج القائم وذلك كون هذه الكثبان غير مستقرة وتتقدم سنويا نحو المحيط العمراني فيما يعرف بظاهرة الترمل خاصة في الجهة الغربية لمدينة تيميمون.
  - البساتين وغابات النخيل: الموجودة على مشارف مجال الدراسة والتي تعتبر مساحات خضراء يجب المحافظة عليها والاعتناء بها وتقنينها بطريقة خاصة.
- العوائق الاصطناعية أو الفيزيائية:

وهي العوائق المرتبطة بتدخل الإنسان والمتمثلة في المنشآت البشرية:

- خط الغاز إذ يجب حمايته بمسافة أمنية30 متر اجمالا .
- خط الكهرباء ذو التوتر العالي إذ يجب حمايته بمسافة أمنية برواق عرضه 40م.

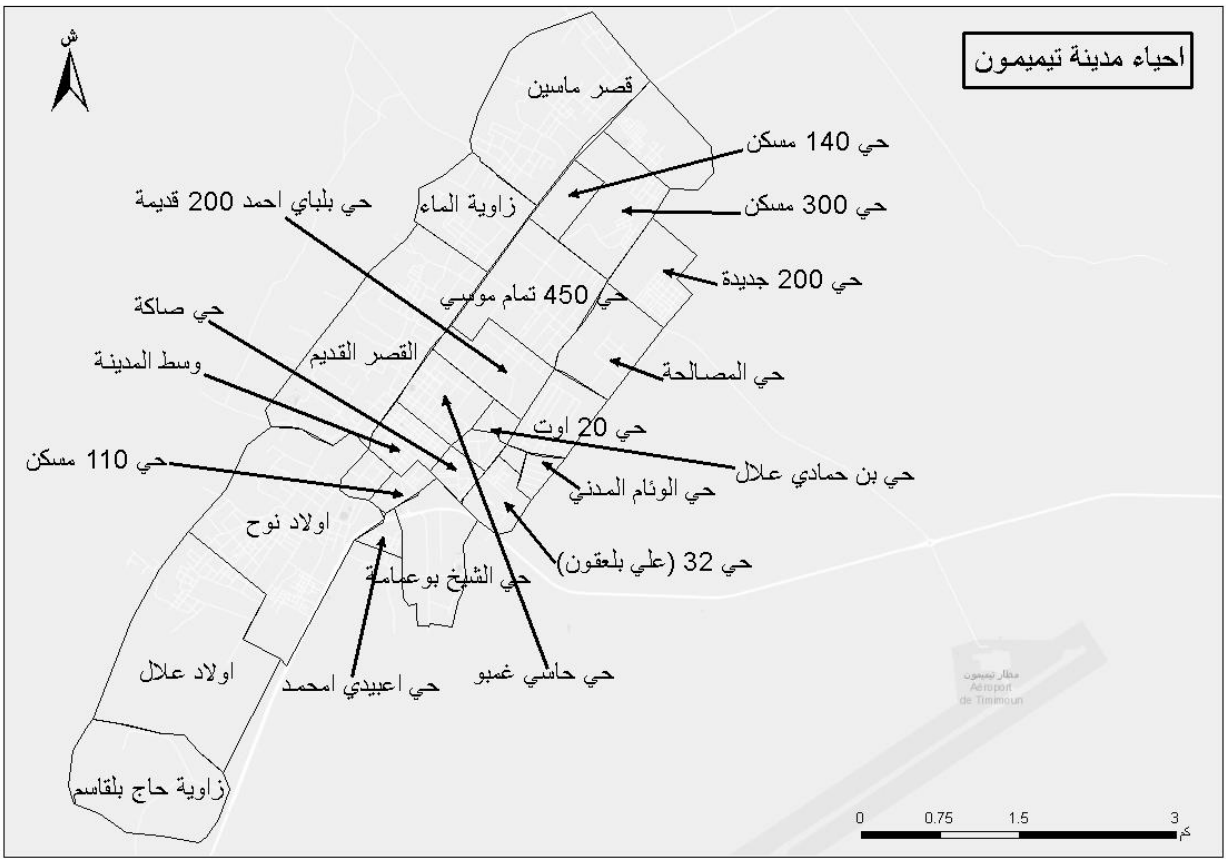
- خط الكهرباء ذو التوتر المتوسط إذ يجب حمايته بمسافة أمنية برواق عرضه 7م.
- الطريق الوطني رقم 51و رقم 118إذ يجب حمايته بمسافة أمنية تقدر ب 25متر من محور الطريق.
- الطريق الولائي CW151 ورقم 49إذ يجب حمايته بمسافة أمنية تقدر ب20مترمن محور الطريق.
- محطات توزيع البنزين إذ يجب حمايتها بـ 50م من مركزها.
- المقابر وهي فراغات تسير من طرف البلدية والارتفاقات المعمول بها هي 35م من المحيط.
- منشآت انتاج الكهرباء20 م من المحيط.
- الفقارات الموجودة سواء التي مازالت جارية أو المتوقفة والارتفاق المعمول به هو 10م اي شريط عرضه 20م.
- خزانات المياه حيث يبلغ ارتفاقه ب 10متر من المحيط.
- محطات ضغط الغاز: 70م من المركز.

الخريطة رقم 04:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

الخريطة رقم 05:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

خلاصة الفصل:

تقع مدينة تيميمون بإقليم قورارة في الجنوب الغربي للجزائر وشمال ولاية أدرار، تتربع على مساحة قدرها 9936كم²، ويبلغ طولها 250كلم وعرضها100كلم وارتفاعها ما بين (190إلى 581كم) من سطح البحر، قدر عدد سكانها سنة2022 حوالي 51244 نسمة، بمعدل نمو 3.3%، كما بلغ معدل التحضر 60% و40 %من السكان يقطنون في التجمعات الريفية.

تطور عدد سكان مدينة تيميمون بصفة ملحوظة حيث كان يبلغ سنة 1966م 4854نسمة، وقد ارتفع إلى 7585 نسمة سنة 1977م، بينما معدل النمو بلغ 4.5%، وبعد 21 سنة تضاعف عدد السكان ليصل الى 12812نسمة سنة 1987م، وبعد 35 سنة تضاعف عدد السكان الى الضعفين وهو ما يتطلب توفير تجهيزات لتلبية حاجيات السكان.

الفئة النشطة تمثل الفئة الأكبر في المجتمع بنسبة33.1 %، وهي الغالبة على عموم السكان وتستعمل أكبر قدر من التجهيزات العمومية، حوالي 9.95 %من الفئة النشطة تعاني من البطالة سنة 2023.

معظم الفئة العاملة تشتغل في القطاع الأول بنسبة 49%، يليها القطاع الثالث بنسبة 32%.

مر توسع مدينة تيميمون بثلاث مراحل حيث المرحلة الأولى كانت بين القرن الثامن ميلادي و1900 والتي كانت بداية ظهور أولى الأنوية المكونة للمدينة والمتمثلة في القصبات وقصور، ويعود تاريخها إلى القرن الثامن هجري أين كانت القصبة عبارة عن مجموعة من المساكن، تضم قبيلة أو عدة قبائل (مشكلة من قرية صغيرة)، ومحصنة بجدار خارجي يدعى "أغام"، ثم في المرحلة الثانية 1901-1962والتي كانت بداية ظهور نمط القرية والتي تزامنت مع دخول الاستعمار الفرنسي ثم أهم مرحلة وهي المرحلة الثالثة (ما بعد الاستقلال ليومنا هذا فهي الأكبر من حيث الامتداد المكاني وعدد الأحياء الجديدة (حاسي غمبو، حاسي صاكة، 200 مسكن، القوبا..) كما شهدت توسعًا في جميع الاتجاهات: شمال، جنوب، وشرق.

وا طلاق برامج سكنية منظمة، تدخل الدولة المباشر في تنظيم التوسع عبر الوكالات العقارية والحد من البناء العشوائي عبر التجزءات الموجهة.

الفصل الثاني
توزيع التجهيزات بمدينة تيميمون

مقدمة:

إن انتشار التجهيزات الجماعية على مستوى مختلف أحياء المدن هو أحد العوامل الأساسية الذي يبعث الحياة في نفوس الناس وينشط السكان، وعلى هذا المنطق ، فان تحليل توزيع هذه التجهيزات يعد مدخلا ضروريا لفهم التفاوتات بين الاحياء لاسيما تلك التي تفتقر الى مرافق وخدمات أساسية التي تفي بالحاجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والسياسية، فانتشار هذه التجهيزات في مختلف أحياء المدينة لا يضمن فقط تلبية الحاجات الأساسية للسكان، بل يُنشّط المجال العمراني ويُعزز من فعالية استخدامه، إذ تُشكل هذه التجهيزات دعامة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية، تسهم في الرفع من جودة الحياة وتحقيق الاندماج المجال ، ونتيجة لذلك أصبحت المدن في كثير من الأحيان تتطور وفقا لوظائف جزئية، اذ تحتضن بعض الاحياء تجهيزات تخدم فئات عمرية محددة كالمؤسسات التربوية المخصصة للتلاميذ دون ان تغطي باقي الحاجات السكانية.

كما أن عدم توفر التجهيزات والمرافق الضرورية وعدم توزعها بشكل متساوي في الاحياء هو الأساس المتسبب في ظهور العديد من المشاكل الاجتماعية لذلك فإن دراسة التجهيزات من حيث طبيعتها، نوعها، تأثيرها على الأحياء وأهميتها في المدن يعد خطوة أساسية لفهم ديناميكية الحضرية وأليات التهيئة المجالية.

ومن هذا المنطلق، فإن تحليل نمط توزيع التجهيزات يُعد مدخلًا ضروريًا لفهم الفوارق بين الأحياء الحضرية، خاصة تلك التي تعاني من ضعف في البنية التحتية وغياب المرافق الحيوية. فالأحياء التي لا تتوفر فيها مؤسسات تعليمية، مراكز صحية، فضاءات ترفيهية أو مرافق إدارية، غالبًا ما تكون عرضة للتهميش الاجتماعي والإقصاء المجالي، مما يُفاقم من حدة التفاوتات داخل المدينة الواحدة، ويُنتج أنماطًا عمرانية غير متوازنة تعكس فجوة واضحة في مستوى التجهيز والخدمات.

1) أنواع التجهيزات المتوفرة في المدينة وكيفية توزيعها:

1.1) التجهيزات التعليمية والتكوينية:

تتوفر مدينة تيميمون على مديرية التربية والتعليم، معهد وطني متخصص في التمهين، مركزين للتكوين المهني والتمهين، مركز التكوين الفلاحي ،20مدرسة ابتدائية ،5 متوسطات و4ثانويات.

1.1.1) توزيع التجهيزات التعليمية والتكوينية:

1.1.1.1) توزيع متكافئ للمدارس الابتدائية:

يوجد في المدينة 20 مدرسة ابتدائية موزعة بشكل متوازن في جميع انحاء المدينة وقصورها.

وهي موزعة كالاتي في مركز المدينة في الجهة الشرقية:

هناك ابتدائيتين تجاوز معدل شغل القسم بها 30 تلميذ في القسم وهي كل من:

ابتدائية بن ساعد سليمان في حي 200 مسكن الجديدة، ابتدائية الهاشمي امعمر بن احمد في حي 300مسكن

أما باقي الابتدائيات فمعدل شغل القسم 30 فقط وهي:

ابتدائية إسماعيل أحمد بأكبر عدد تلاميذ والموجودة في حي بلباي أحمد، ابتدائية حمداوي حمو في حي 450 مسكن، ابتدائية الشهيد محجوب في حي حاسي غمبو، ابتدائية 20اوت في حي 20اوت، ابتدائية عيشاوي محمد بن مسعود في حي حاسي صاكة، ابتدائية الزوبيري النعيمي بن المعراج في حي بن حمادي علال، ابتدائية المجاهد نويفذي علال في حي أحسيني عبد القادر (ولاد نوح)، ابتدائية عائشة أم المؤمنين في وسط المدينة، ابتدائية سنيسنة الدربالي في حي عبيدي امحمد الاطارات، ابتدائية 17 أكتوبر 1961 في حي 32 مسكن علي بلعقون.

في مركز المدينة في الجهة الغربية (نواة المدينة القديم في القصر القديم) يحتوي على 5 ابتدائيات لا يتجاوز معدل شغل القسم بها 28 تلميذ في القسم.

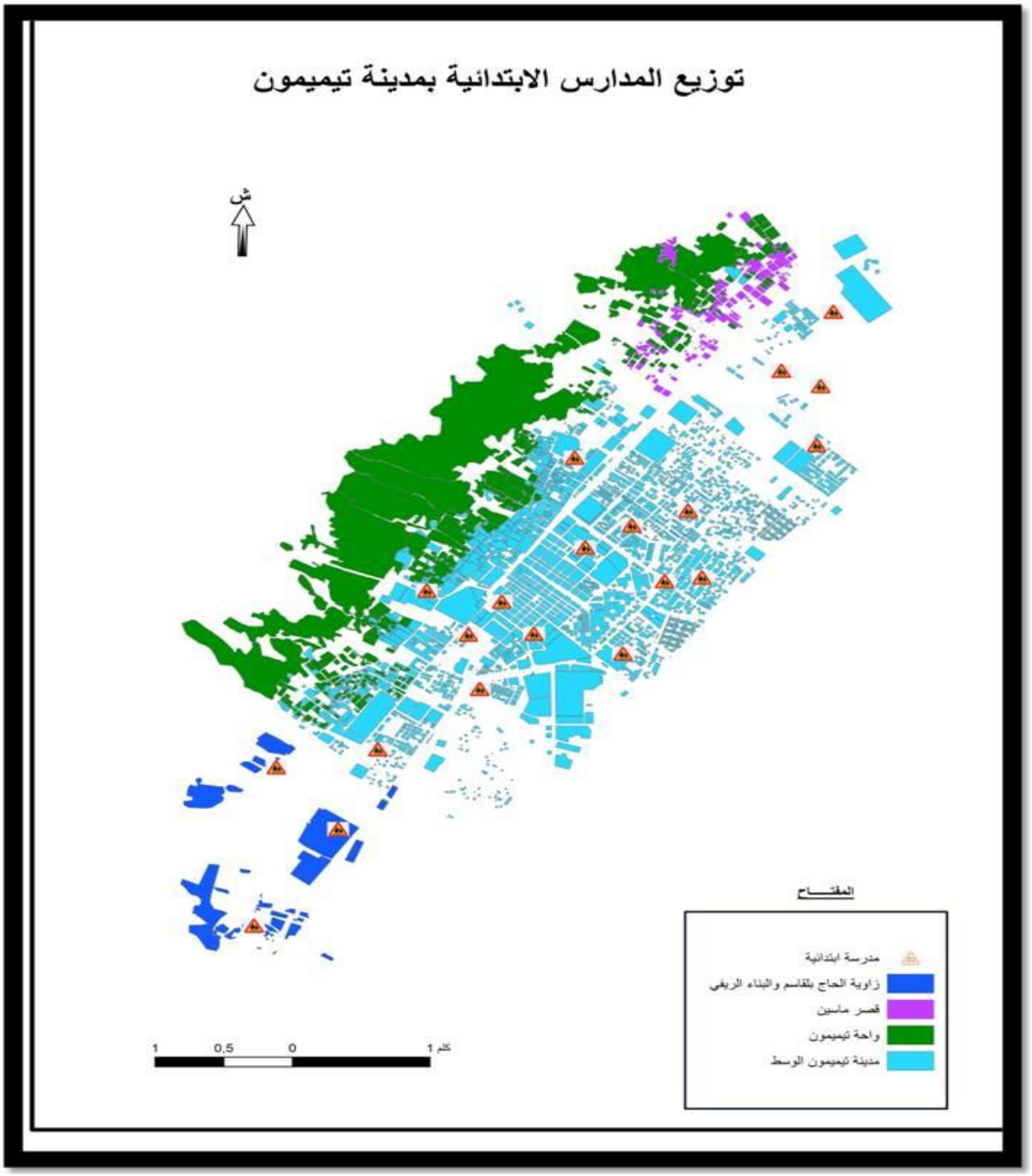
هناك ابتدائيتين معدل شغل القسم بها مريح لا يتجاوز 10تلاميذ في القسم وهي:

ابتدائية الشهيد جقاوة العيد بن جقاوة في الحي الريفي بويحيا الجديدة، ابتدائية بن نانة دربال بن علي بويحيا في قصر بويحيا

في التجمع الجنوبي الغربي لدينا:

ابتدائية زاوية سيد الحاج بلقاسم في قصر زاوية سيد الحاج بلقاسم، بينما معدل شغل القسم بلغ 24تلميذ في القسم.

الخريطة رقم 06:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

2.1.1.1) المدارس الأساسية:

بالمدينة 5 متوسطات يتفاوت عدد أقسامها من 13الى 24 قسم.

نلاحظ أن توزيع الاكماليات متوازن في مدينة تيميمون حيث توجد متوسطة الشيخ الابراهيمي في حي ولاد براهيم في النواة الأولى للمدينة، ومتوسطة محمد نوار موجودة في مركز المدينة في الجهة الشرقية (جهة التوسع)، ومتوسطة محمد بوضياف في طريق ماسين ومتوسطة تمام جلول في حي 20أوت، متوسطة رماني علي في حي 50مسكن قوبا (ولاد نوح).

رغم هذا التوزيع المتوازن الا أن هذه الاكماليات غير كافيه اذ أن معدل شغل القسم مرتفع من 30الى46 تلميذ في القسم الا انه في متوسطة تمام جلول تجاوز عدد التلاميذ 60تلميذ في القسم مما يضطر المؤسسة الى العمل بنظام الافواج، الا ان هذا الوضع مؤقت حيث يتم انجاز متوسطة في حي 300 مسكن مما يساهم في تخفيف الضغط مستقبلا على هذه الاكمالية.

3.1.1.1) توزيع متوازن للثانويات:

يوجد بالمدينة4 ثانويات موزعة بانتظام، في الجهة الشمالية الشرقية ثانوية هواري بومدين في نهج أول نوفمبر (طريق ماسين)، ثانوية المجاهد سلكة بومدين في حي200 مسكن الجديدة، ثانوية القائد موسى بن نصير في حي 32 مسكن على بلعقون، وفي الجهة الجنوبية الغربية ثانوية سعد دحلب في حي50 مسكن قوبا (ولاد نوح).

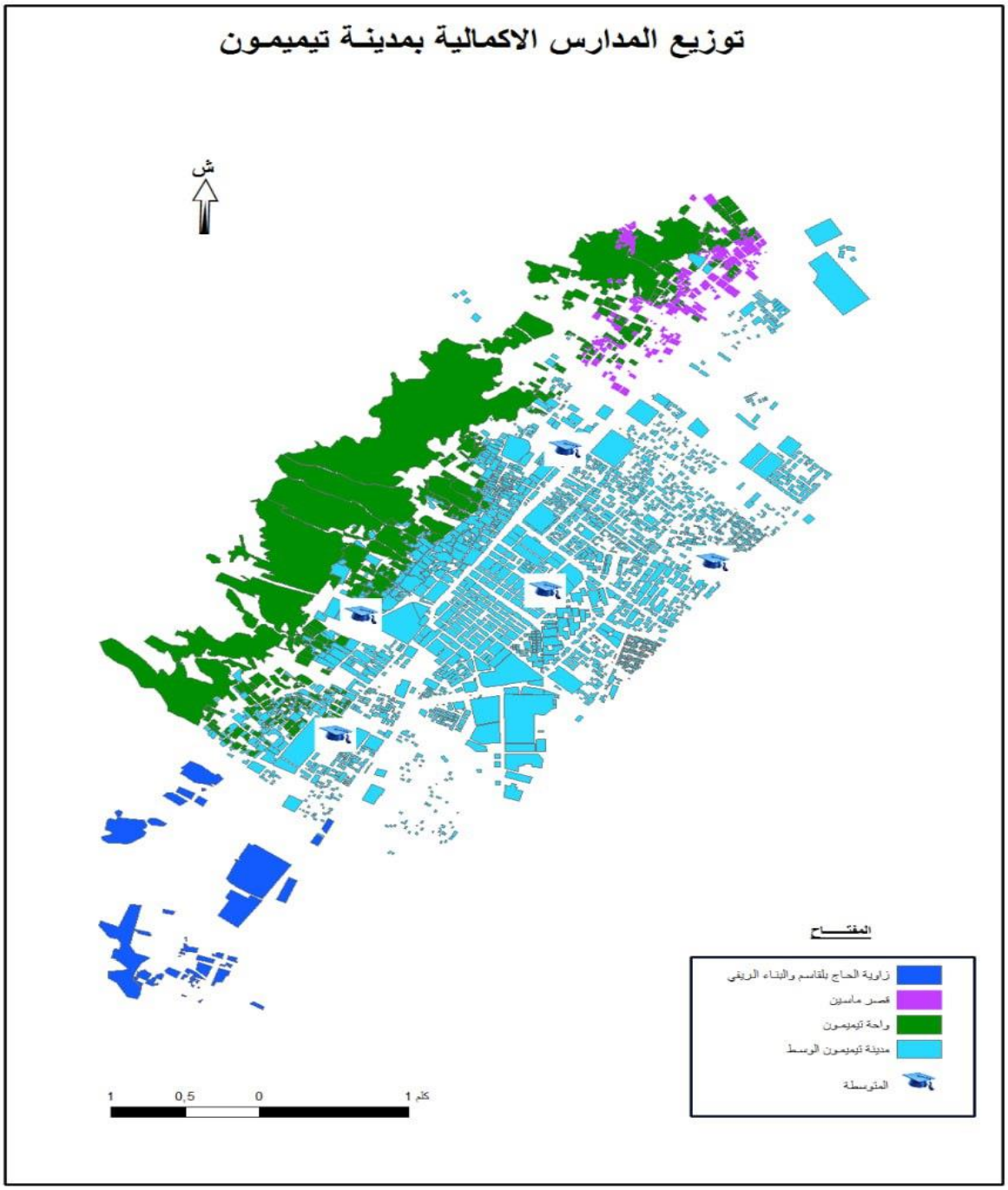
4.1.1.1) التكوين المهني:

يعتبر التكوين المهني عامل أساسي لاستيعاب المتسربين من النظام التربوي قصد تأهيلهم للمساهمة في الاقتصاد الوطني ويوجد بمدينة تيميمون مركزين للتكوين المهني ومركز للتكوين الفلاحي، معهد وطني متخصص في التكوين ومركز نفسي بيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا.

أ- مركز التكوين المهني والتمهين "الشهيد بن حمادي ":

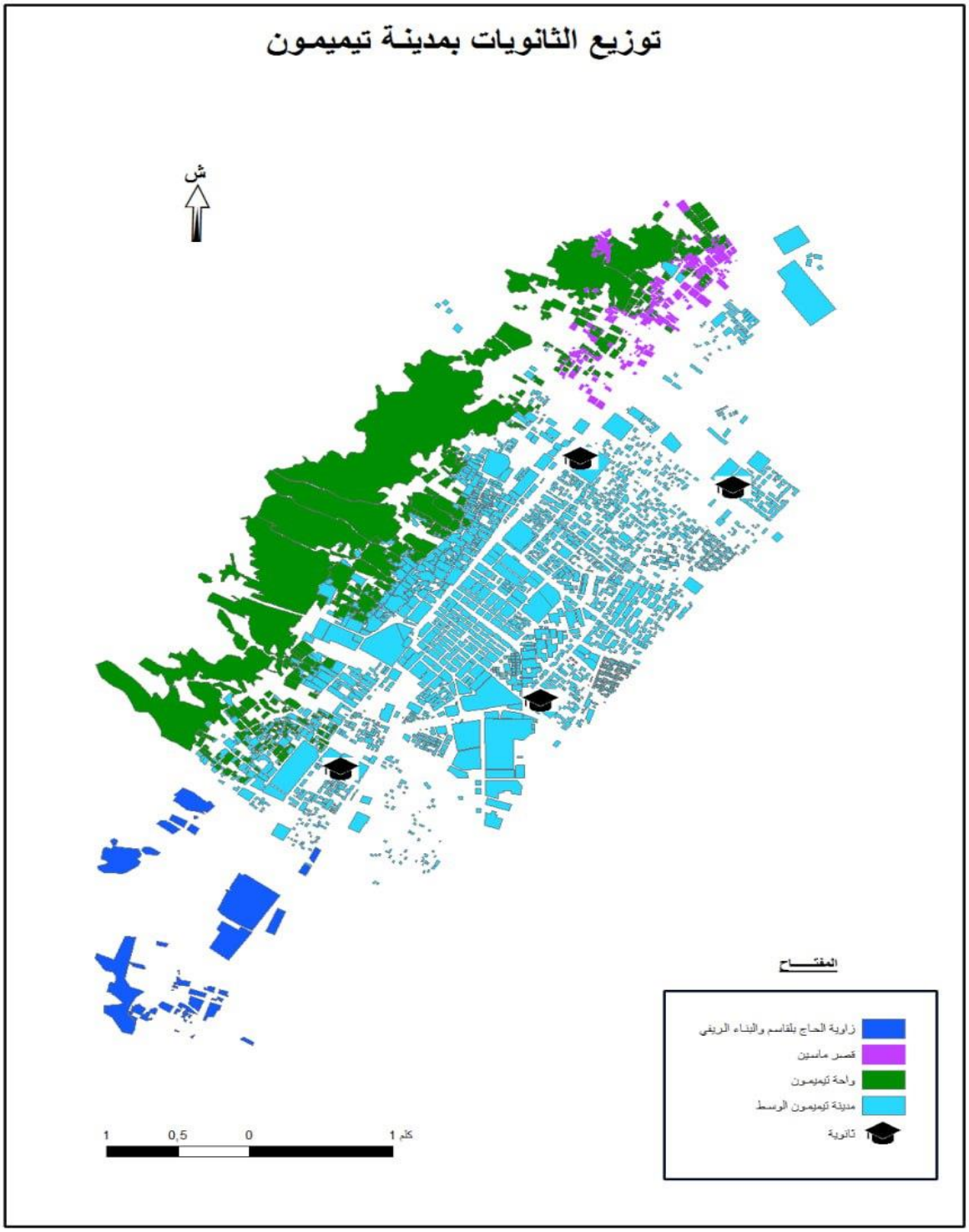
يقع في طريق ماسين (زاوية الماء) فتتح سنة 1986، تقدر مساحته الاجمالية ب 22646 $م^2$ ومساحته المبنية ب 11646م2، يحتوي على إقامة للذكور، يعمل 21 أستاذ على تكوين 223 بنمط اقامي منهم 143ذكور و80 اناث، و266 في باقي التخصصات منهم 64 اناث و202 ذكور يضم عدة تخصصات ك (اقامي: خراطة، تلحيم، ميكانيك، اعلام ألي، خياطة وحلويات) بالإضافة لتمهين أليات وضبط، سياحة، فلاحة، أشغال عمومية.

الخريطة رقم 07:



من اعداد الطالبة نصيرة س، المصدر: Google Earth

الخريطة رقم 08:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

التكوين المهني رقم 2 "المجاهد المرحوم الدين سليمان":

يقع بطريق المطار (حي 200مسكن الجديدة) افتتح في 13أكتوبر2012مساحته تقدر ب 3718.95م^2، بطاقة استيعاب 300 وطاقة استيعاب داخلية 130سرير، وعدد الأساتذة 16.

يوفر عدة تخصصات تختلف في كل موسم.

ب-المعهد التكنولوجي المخصص للتكوين في الفلاحة الصحراوية تيميمون:

يقع في طريق وطني رقم 51، افتتح سنة 1985، يتربع على مساحة تقدر ب 7.18 هكتار يعمل 10 أساتذة على تكوين 80 متكون، منهم 32 تقني، 28 تقني سامي بالإضافة لتكوين الفلاحين كما يحتوي على إقامة داخلية.

ت-المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "الشهيد موسى البركة ":

يقع في طريق ماسين زاوية الدباغ، افتتح سنة 2016، مساحته الاجمالية 40000م^2 والمبنية 24878م^2، كما يضم إقامة بسعة 112 سرير، عدد الأساتذة 11 أستاذ، عدد المتكونين 1032 سنة 2025.

يوفرعدة تخصصات ك (تركيب الالياف البصرية، المحاسبة والتسيير، تسيير المخزونات واللوجستيك، أمانة المدير، التعمير، تسيير موارد بشرية، التسويق، معالجة المياه.....).

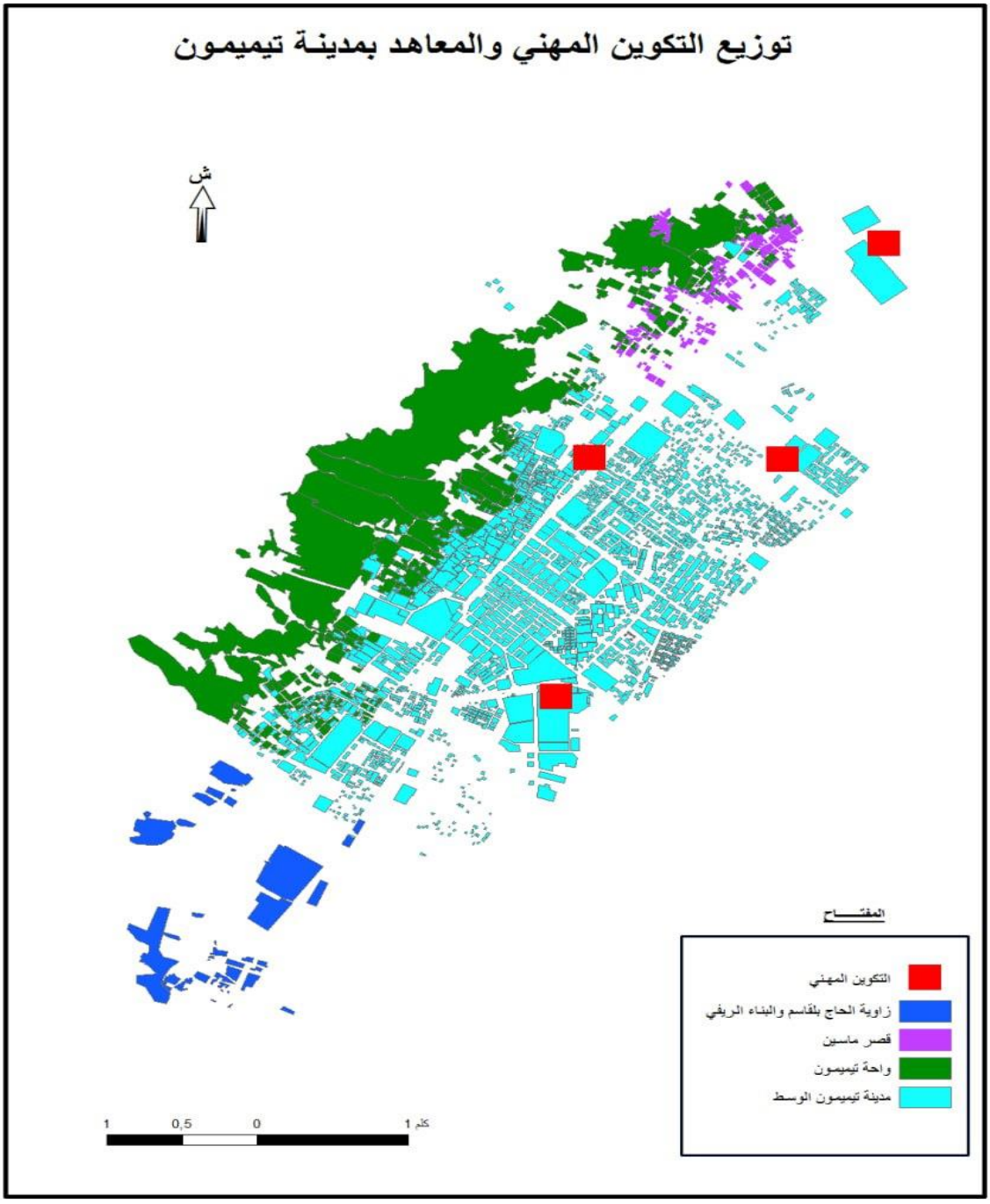
ث-المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين ذهنيا:

يقع في حي بلباي أحمد 200مسكن الجديدة، تقدر مساحته الاجمالية ب 12506م2 والمبنية ب 1063,94م^2، وعدد الأساتذة 29 أستاذ، عدد أطفال المركز 107 منهم 30 داخليين كلهم ذكور و77 انصاف (88ذكور ،19 اناث).

2.1) التجهيزات الصحية:

تتوفر مدينة تيميمون على مؤسسة عمومية استشفائية واحدة، ومؤسسة عمومية للصحة الجوارية و3عيادات وقاعة علاج.

الخريطة رقم 09:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

1.2.1) توزيع التجهيزات الصحية:

1.1.2.1) المؤسسة العمومية الاستشفائية الشهيد الهاشمي امحمد:

تقع في حي الشهيد الهاشمي امحمد، افتتحت في 21افريل 1983 ودشنت على يد الرئيس الجمهورية الأمين العام للحزب الشاذلي بن جديد، وتم تحويل تنظيمها الى المؤسسة العمومية الاستشفائية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 07-140المؤرخ في 19ماي 2007 بعدما كانت تسمى سابقا (القطاع الصحي).

تتربع على مساحة تقدر ب 9300م^2، بطاقة استيعاب 168سرير، توفر المصالح التالية (الجراحة العامة، الطب الداخلي، وحدة تصفية الدم، طب العيون، مصلحة الامومة، طب الأطفال، مصلحة الاشعة، وحدة استقبال وتوجيه مرضى السرطان، مركز حقن الدم، مخبر مركزي) كما تحتوي على صيدلة.

المؤسسة مدعمة ب 37 طبيب عام و54 طبيب متخصص.

2.1.2.1) عيادة ماسين:

تقع في الجهة الشمالية الغربية (طريق ماسين) افتتحت سنة 2000، تتوفر على 7اطباء و43ممرض، كما تحتوي على 6 اسرة تحتوي على مصلحة اشعة، مخبر تحاليل، صيدلية كما توفر فحوصات عامة وجراحة الاسنان ومصلحة حماية الطفولة.

-بلغ عدد المرضى 62144 مريض في عام 2024 منها 8356 مريض مقيم كحد اقصى 48 ساعة.

3.1.2.1) عيادة سيدي عثمان:

تقع في حي ولاد براهيم في الجهة الغربية افتتحت سنة 1951 تتوفر على 1 طبيب عام و1اخصائي نفساني و36 ممرض ومساعد ممرض، تحتوي على مركز وسيط للأمراض العقلية، مصلحة صيدلية مركزية، مصلحة تلقيح وطب الأطفال.

بلغ عدد المرضى 5657 مريض سنة 2024.

ويجدر الإشارة الى ان حالة هذه العيادة رديئة جدا كونها موجودة منذ عهد الاستعمار ولم يتم إعادة تجديدها خوفا من وجود الغام في داخل الجدران وصعوبة طبيعة البناء.

4.1.2.1) عيادة زراري محمد:

تقع في مدخل المدينة من الجهة الجنوبية، افتتحت سنة 2019، توفر فحوصات في عدة تخصصات ك (جراحة العامة، طب داخلي، أمراض الكلى، جراحة الأطفال، أمراض الدم جراحة الاعصاب .....).

بلغ عدد الفحوصات 10134 سنة 2024.

5.1.2.1) قاعات العلاج:

يوجد على مستوى المدينة، قاعة علاج واحدة تغطي زاوية سيد الحاج بلقاسم.

كما تتوفر مدينة تيميمون على 10 صيدليات .

3.1) التجهيزات الدينية:

1.3.1) توزيع متوازن للتجهيزات الدينية:

في رحاب الإسلام، يتربع المسجد على عرش المكانة السامية، كونه بيت الله ورمزا للإيمان والوحدة، ومنارة للعلم والهدى، يتجاوز دوره كونه مكانا للعبادة ليصبح بؤرة ثقافية واجتماعية تنبض بالحياة، تجمع المسلمين وتعزز أواصر الترابط بينهم.

تحتوي مدينة تيميمون على 29 مسجد وموزعة بانتظام في جميع احياء المدينة وقصورها.

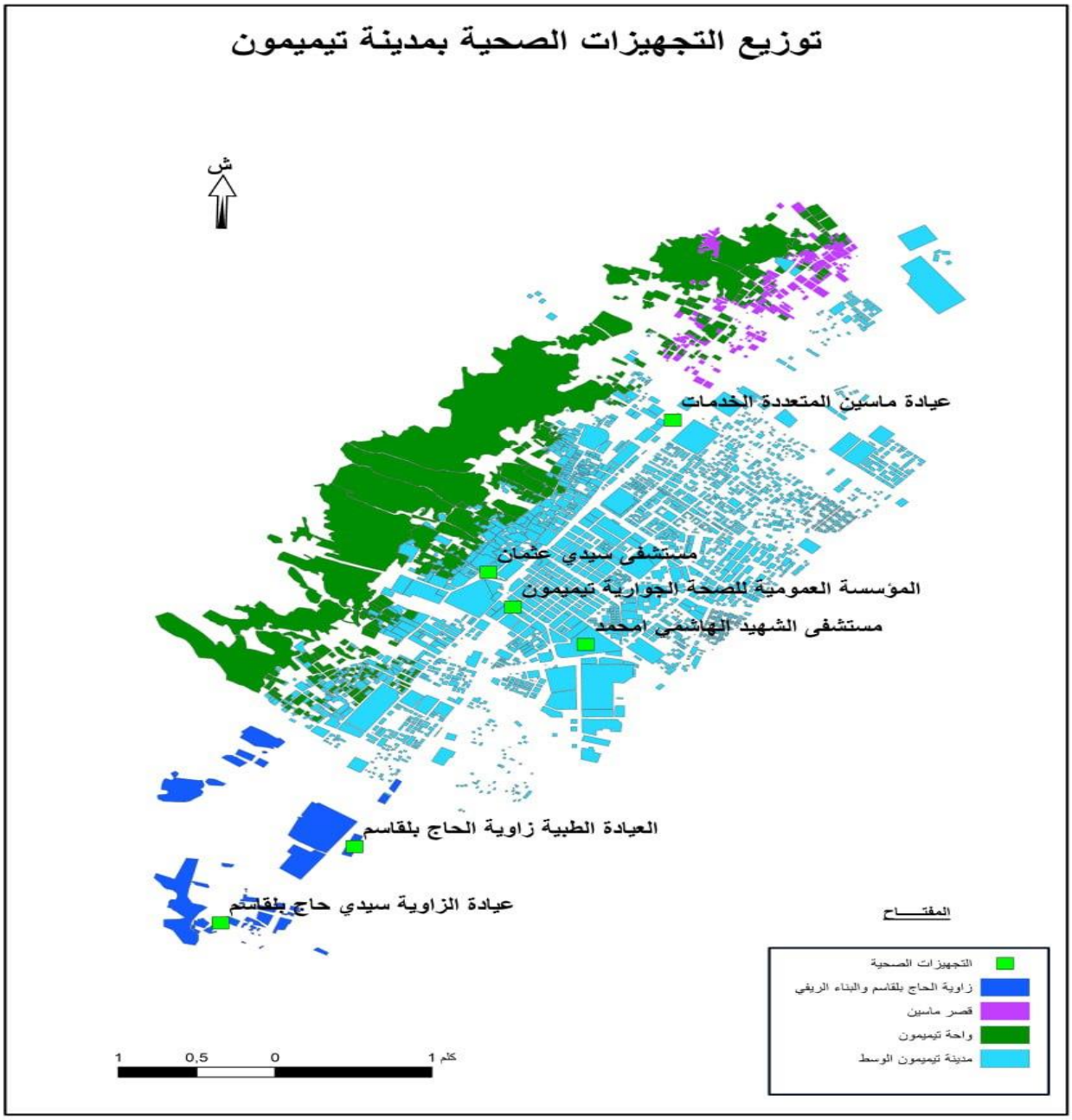
2.3.1) المدارس القرآنية:

الجدول رقم08: المدارس القرآنية الموجودة في مدينة تيميمون

اسم المدرسة	العنوان	التلاميذ		طاقة الاستيعاب
		الخارجيين	الداخليين	
المدرسة القرآنية الإمام العبقري تيميمون	شارع قدور بن محمد وسط مدينة تيميمون	792	58	140

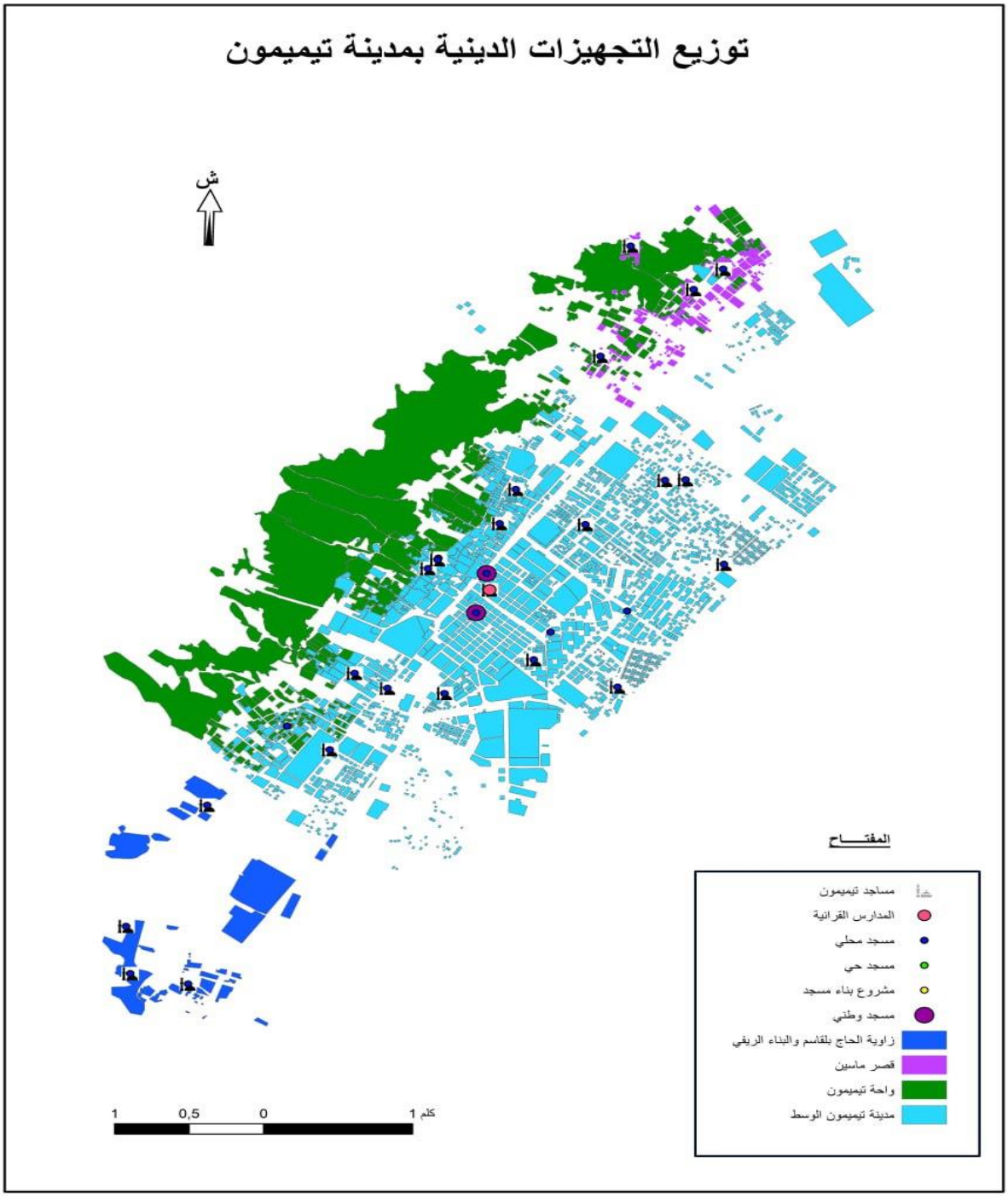
المصدر: مديرية الشؤون الدينية والاوقاف

الخريطة رقم 10:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

الخريطة رقم 11:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

4.1) التجهيزات الإدارية:

وهي تجهيزات لا غنى عنها نظرا لدورها في تنظيم المجال وتسهيل الحياة اليومية للسكان وإعطاء نشاط ونوع من الحيوية للمجال، تتمثل مختلف المديريات وفروعها، مراكز البلديات والدوائر والولايات.

كمديرية السكن، مديرية التجهيزات العمومية والتعمير والاشغال العمومية والبناء، مديرية الشباب والرياضة، مديرية الغابات، مديرية النقل، مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية مديرية البيئة، مديرية الشؤون الدينية والاوقاف، مديرية التربية والتعليم، مديرية الطاقة والمناجم، مديرية البريد والمواصلات.

1.4.1) توزيع شبه متوازن للتجهيزات الإدارية:

توجد مديرية التربية والتعليم، مديرية السكن، مديرية التجهيزات العمومية، مديرية الشؤون الدينية والاوقاف، مديرية البيئة، مديرية التعمير والبناء، مديرية الشباب والرياضة الوكالة الوطنية للتشغيل، مفتشية التجارة، دار البلدية ومقر البلدية في الجهة الشمالية الشرقية للمدينة في نهج أول نوفمبر.

مديرية مسح الأراضي ومديرية الاشغال العمومية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في حي حاسي غمبو (شارع محمد العطشان)، مديرية الطاقة والمناجم في حي 32مسكن بالإضافة لمديرية الضرائب، محافظة الغابات في ط و118 (حي 140)، مديرية النقل ومديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية.

أما مقر الولاية في حي 50مسكن.

5.1) التجهيزات الثقافية:

تحتوي مدينة تيميمون على مركز للتراث الثقافي المبني بالطين، متحف، قاعة محاضرات دار الشباب، بيت شباب، مسرح الهواء الطلق ومكتبة مطالعة.

حيث يتواجد المركز الثقافي للتراث المبني بالطين في نهج أول نوفمبر وتم بناؤه بين سنتي 1912،1917 وقد افتتح سنة 2013 كمؤسسة عمومية ذات طابع إداري تحت وصاية وزارة الثقافة، مساحته الاجمالية تقدر ب 1829م^2 والمبنية ب 1537م2، عدد العمال 59 عامل والزوار خلال سنة 2022 بلغ 1102 منهم 106 زائر أجنبي صنف كمعلم تاريخي في 21جانفي 2015.

أما بالنسبة للمتحف افتتح سنة 1990 يستقبل أكثر من 5000زائر في السنة ومن مختلف الجنسيات.

مكتبة المطالعة العمومية (الشيخ بلفضل الحاج احمد البركاوي) تقع في حي 110 افتتحت في2جانفي 2014 وتقدر مساحتها ب 284.80م^2 وقدر عدد العمال ب 25عامل وعدد المشاركين والمنخرطين في المكتبة 2851 شخص.

بيت الشباب (بن ساعد سليمان) في طريق ماسين والتي افتتحت في سنة 1999 وتقدر طاقة استيعابه ب 50سرير وتستقبل ضيوف من كل انحاء الوطن وخارج الوطن.

6.1) التجهيزات الرياضية:

تحتوي مدينة تيميمون على قاعة متعددة الرياضات والمركب الرياضي (عبد الحميد كرمالي) ومسبح نصف أولمبي.

7.1) تجهيزات النقل وشبكات البنية القاعدية:

نلاحظ نقص النقل الحضري داخل مدينة تيميمون إلا بعض الحافلات الناقلة للركاب بين مدينة تيميمون وبعض القصور المجاورة لها وهذا ما يجعل وجود ضعف في النقل والتنقل بين ارجاء المدينة وخاصة بعد ارتقاء بلدية تيميمون الى ولاية.

- يوجد بالمدينة محطة لنقل المسافرين بين الولايات (محطة الزاوي الشيخ ابن المبروك) في طريق وطني رقم 51 ، المسيرة من طرف الشركة الوطنية لنقل المسافرين (SNTV) والتي تنقل الركاب من و الى تيميمون نحو الولايات و البلديات المجاورة على طول الطريق الوطني رقم 51و الطريق الوطني رقم 118ورقم06 ، كما تعتبر محطة توقف واستراحة للمسافرين القادمين من و الى مقر الولاية ، وبالرغم من الأهمية البالغة لهذه المحطة و الحركة الكبيرة للمسافرين والحافلات إلا أنها تفتقر إلى الكثير من الخدمات التي تضمن أمن و سلامة و راحة المسافرين أما في ما يخص النقل بواسطة سيارات الأجرة فان عدد سيارات الأجرة الجماعية الحضرية هو 24 سيارة .

-الى جانب النقل البري تتوفر المدينة على النقل الجوي والمتمثل في مطار (قورارة)، هو مطار مدني مجهز بكافة وسائل الأمن الجوي والهياكل الضرورية الاستقبال الطائرات من كل الأصناف يقع على بعد 6كلم من المدينة، يتربع على مساحة 198هكتار، وتقدر مساحة محيط حماية المطار بحوالي 5392هكتار، استفاد من عمليتين الأولى خلال سنة 1987بانجاز مدرج جديد بعد ما كان المدرج ترابي فقط، وتوسعة محطة الطائرات وإنجاز بهو مطار جديد، وعملية أخرى سنة 2013 تم خلالها إعادة توسعة بهو المطار، كما يحتوي على مدرج واحد بطول 3000م.

-تتوفر ولاية تيميمون على ثلاث مهابط للطائرات، متواجدة على مستوى مجمع تيميمون بحاسي بارودة بأوقروت، حاسي تينجران بقصر قدور، وحاسي باحمو.

شبكة الهاتف:

بالنسبة للهاتف الثابت فان قطاع الاتصالات اللاسلكية قد غطى بشكل كبير النقص الحاد في نسبة تغطية هذه الشبكة، حيث تحصي تيميمون 06مراكز للهاتف الثابت وبعدد مشتركين يقدر بـ 2604مشترك، أما الهاتف الجوال فهناك ثلاث محطات لكل من جيزي، موبيليس، ونجمة.

شبكة الغاز:

من الجدول رقم 09 نلاحظ أن عدد المنازل الموصولة بالغاز الطبيعي بلغ 9488 ونسبة التزويد بغاز المدينة في مدينة تيميمون تصل الى 56.57 %.

-كما بلغ عدد محطات الوقود حيز الخدمة 3 محطات.

-تتوفر مدينة تيميمون على محطة لتخزين الغاز موجودة في منطقة النشاطات.

الجدول رقم 09: نسبة الربط بالغاز في مدينة تيميمون

الغاز	
عدد المنازل الموصولة بالغاز الطبيعي (عدد الاسر)	نسبة الربط بالغاز الطبيعي %
9488	%56.57

المصدر: مديرية الطاقة والمناجم 2023

شبكة الكهرباء:

من الجدول رقم 10 نلاحظ أن عدد المنازل الموصولة بالكهرباء بلغ 16771 ونسبة الربط بالكهرباء بلغت 98.75%.

الجدول رقم 10: نسبة الربط بالكهرباء في مدينة تيميمون

الكهرباء	
عدد المنازل الموصولة بالكهرباء (عدد الاسر)	نسبة الربط بالكهرباء%
16771	%98.75

المصدر: مديرية الطاقة والمناجم 2023

8.1) التجهيزات التجارية العمومية:

تشمل سوق أسبوعي، سوق مغطى لبيع التمور، سوق مغطى بلدي، معرض.

1.8.1) توزيع التجهيزات التجارية العمومية:

تتوفر المدينة على سوقين مغطيين واحد في نهج أول نوفمبر وهو سوق اليومي أين يتم بيع مختلف الخضر والفواكه، كما تتوفر المدينة على سوق مغطى لبيع التمور ومختلف لوازم رمضان بحيث يفتح طيلة شهر رمضان وعند الدخول المدرسي يتم بيع الأدوات المدرسية فيه بحيث يفتح فقط في هذه الأوقات، أما المعرض فهو مغلق.

ويوجد بالمدينة سوق أسبوعي (سوق السبت) بطريق ماسين أين يتم بيع الخضر والفواكه وكذلك الملابس بالإضافة لبيع الماشية فيه.

هذه الأسواق غير كافية وفوضوية ومكتظة خاصة السوق الأسبوعي.

9.1) التجهيزات المالية:

خزينة الولاية وخزينة البلدية بشارع محمد العطشان.

-البنوك العمومية:

الجدول رقم 11: البنوك العمومية الموجودة في مدينة تيميمون

البنوك	العنوان
البنك الوطني الجزائريBNA	نهج اول نوفمبر
بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR	شارع مدرسة محجوب
بنك التنمية المحلية BDL	نهج أول نوفمبر
الصندوق الوطني للتوفير والاحتياطCNP	شارع القدس

المصدر: مونوغرافيا ولاية تيميمون 2023

-شركات التأمين العمومية:

الجدول رقم 12: شركات التأمين الموجودة في مدينة تيميمون

شركات التأمين	العنوان
الشركة الوطنية للتأمينات SAA	المركز التجاري ص.ب 369
الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي	شارع أول نوفمبر

المصدر: مونوغرافيا ولاية تيميمون2023

10.1) تجهيزات البريد والمواصلات:

تتوفر مدينة تيميمون على شبكة مواصلات تتكون من7 مكاتب بريد، ووكالة تجارية.

1.10.1) توزيع شبه متوازن لتجهيزات البريد والمواصلات:

نلاحظ أن مكاتب البريد متوزعة بشكل شبه متوازن حيث تغطي بعض احياء المدينة وقصورها لكن في أماكن التوسعات الجديدة لا توجد مكاتب بريد.

الجدول رقم13: مكاتب البريد المتواجدة في مدينة تيميمون

الرقم	اسم المكتب والموقع	عدد الشبابيك	عدد العمال
1	بريد تيميمون	4	14
2	قورارة	3	13
3	زاوية الماء	3	9
4	تيميمون حي بلباي	1	3
5	تيميمون المحطة البرية	1	1
6	المتنقل01	1	2
7	المتنقل02	1	2

المصدر: مديرية البريد والمواصلات لولاية تيميمون.

11.1) التجهيزات الأمنية:

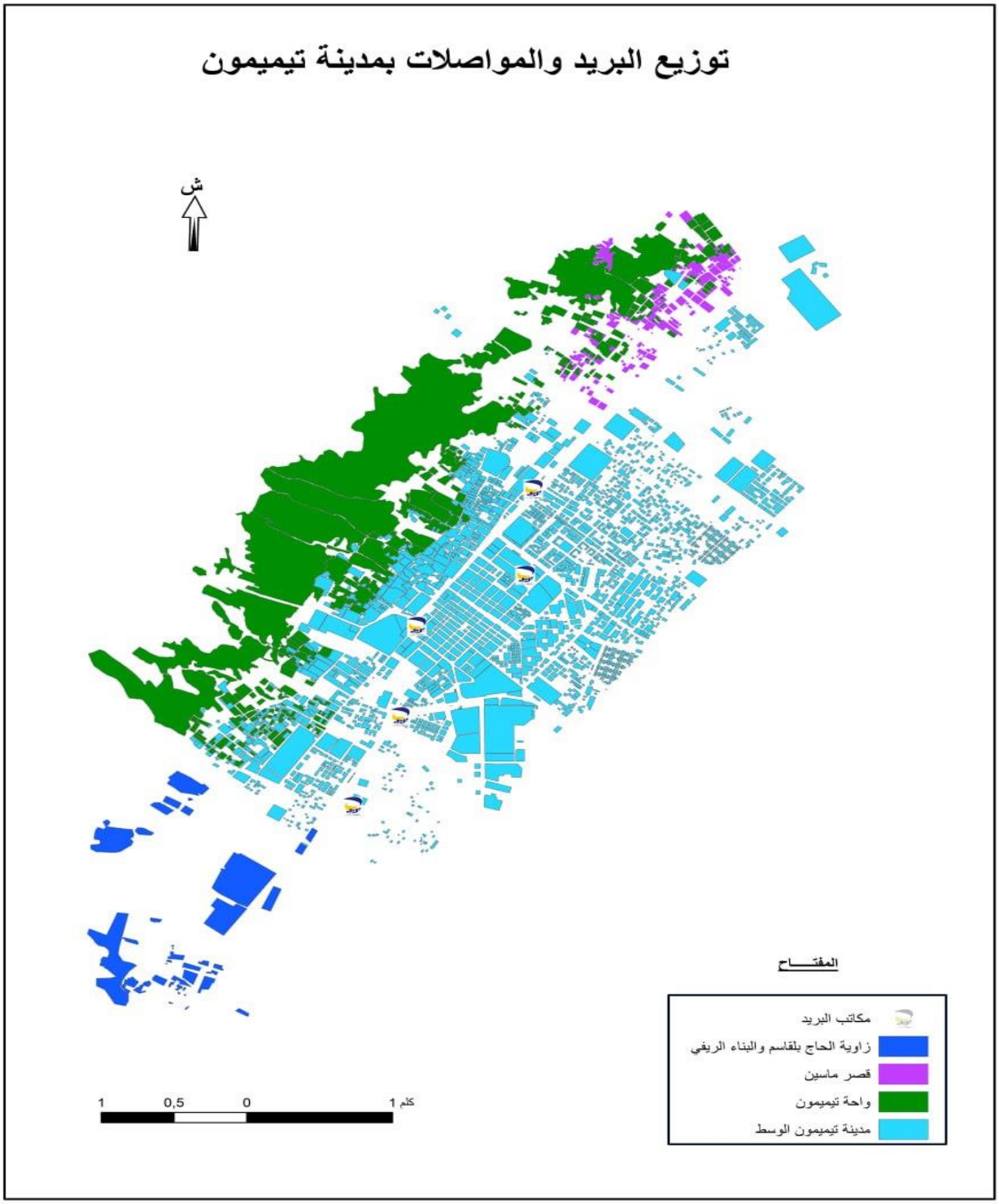
وهي مركز الشرطة الحضرية (الأمن الحضري الأول)، المصلحة الولائية للشرطة القضائية مقر الحماية المدنية، مقر الجمارك الجزائرية، مقرين لفرقة الدرك الوطني، الامن الولائي المجموعة الإقليمية للدرك الوطني وناحية عسكرية.

1.11.1) توزيع التجهيزات الأمنية:

يتواجد مركز الشرطة الحضرية بحي 32 على بلعقون، المصلحة الولائية للشرطة القضائية في شارع فلسطين(وسط المدينة)، اما مقر الحماية المدنية فيتواجد في نهج أول نوفمبر (طريق ماسين) مقر الدرك الوطني في شارع فلسطين(وسط المدينة) ومقر في طريق وطني 51، الامن الولائي في نهج اول نوفمبر، المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بطريق الوطني 51، والجمارك في طريق المطار

بالإضافة الى الناحية العسكرية الثالثة القطاع العسكري في حي ولاد براهيم(القصر القديم).

الخريطة رقم 12:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات العمومية في مدينة تيميمون:

ان دراسة تصنيف الأحياء حسب التجهيزات العمومية نستطيع من خلاله معرفة أهم الاحياء بالنسبة للمدينة، والأحياء التي تعرف نقصا في التجهيزات العمومية، ومنه يمكننا مواجهة النقائص من حيث التجهيزات وتدعيم الأحياء التي تعرف نقصا فيها.

حيث نلاحظ أن معظم التجهيزات العمومية موجودة في مركز المدينة من الجهة الشرقية على طول نهج أول نوفمبر في حدود 28 تجهيز، يليها حي حاسي غمبو ب 8 تجهيزات ثم كل من الأحياء (32 مسكن على بلعقون، 50 مسكن (أولاد نوح)). أما مركز المدينة من الجهة الغربية فان المنطقة قديمة وتضم تجهيزات دينية وسكنات تراثية، لكنها تفتقر للتهيئة الحديثة.

ومن أسباب هذا التباين طابع التاريخي : حيث أحياء النواة الأولى تضم تجهيزات قديمة خاصة دينية بالإضافة لسكنات ، وذلك راجع لدخول الاستعمار الفرنسي، حيث أقيمت إدارة عسكرية بمدخل القصر، كما أن التوسع العمراني أخذ نوعا آخر من التغيير في محاور الامتداد الذي كان على حساب الواحة، ليصبح نحو المنطقة الشرقية .
الاختيارات التخطيطية :تمركز التجهيزات الإدارية والصحية والتعليمية الكبرى في الجهة الشرقية يعكس قرارات مركزية في توجيه التنمية نحو مناطق التوسع .وكذلك البناء العشوائي والسريع في بالجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الشرقية وهوما يكشف ضعف التهيئة القبلية .

1.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات التعليمية:

التجهيزات التعليمية تغطي جميع أحياء المدينة وحتى القصور حيث توجد بنسبة 32.38% خاصة المدارس الابتدائية وهذا راجع الى ان مستعملي هذه التجهيزات هم الفئة الصغرى بحيث لا يمكن لهم الانتقال مسافات بعيدة عن مناطق سكنهم، اما فيما يخص المتوسطات نلاحظ وجود متوسطتين في النواة الأولى للمدينة تغطي الاحياء القديمة (حي ولاد براهيم قصر بويحيا، قصر تحتايت، ماسين) أما في مركز المدينة من الجهة الشرقية فيوجد عدة متوسطات تغطي مختلف احياء المدينة.

وبالنسبة للثانويات فكلها متواجدة في مركز المدينة من الجهة الشرقية. أما نصيب الفرد من التجهيزات التعليمية بلغ 0.66 لكل 1000نسمة.

2.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات الدينية:

تعتبر التجهيزات الدينية أبرز السمات التي تميز المنطقة وتعتني بها بدرجة كبيرة منذ القدم وهي متمسكة بالشعائر الدينية بمختلف الطرق مثل تدريس وحفظ القرآن بطريقة تقليدية.

ونتيجة لذلك تنتشر المرافق الدينية في كل مكان وبالتالي، يفوق عدد المرافق الدينية جميع الأنواع الأخرى حيث توجد التجهيزات الدينية في جميع أحياء المدينة وقصورها بنسبة 30.47% وهي موزعة بانتظام، باستثناء حي 300 مسكن الذي لا يوجد به مسجد بعد كونه أحدث التوسعات.

ومنه فتغطية المساجد جيدة 0.72 لكل1000 نسمة مع وجودها في معظم الأحياء.

3.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات الصحية:

تمثل 4.76%من مجموع التجهيزات في المدينة، اذ لا تتوفر المدينة سوى على خمسة مرافق صحية فقط، موزعة بين مستشفى واحد، ثلاث عيادات متعددة الخدمات، وقاعة علاج واحدة، أي تجهيز صحي واحد لكل 10,249نسمة، وهو ما يُبرز الضغط الكبير على هذه الهياكل، خاصة في ظل تزايد الطلب على الخدمات الصحية.

في المقابل، تُسجل تيميمون توفرًا مهمًا في عدد الأطباء، حيث يبلغ إجمالي عددهم 99طبيبًا، منهم 37 طبيبًا عام، و54 طبيبًا خاص، بالإضافة إلى 8 أطباء موزعين على العيادات، ووفق هذه المعطيات، يبلغ معدل التغطية الطبية طبيبًا واحدًا لكل 517نسمة، وهو ما يعكس توازنًا جيدًا من حيث تواجد الأطباء داخل المدينة.

4.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات البريدية:

يمثل مجموع التجهيزات البريدية 07 تجهيز إذا ما احتسبنا المتنقل بنسبة 6.66%من التجهيزات العمومية الموجودة بالمدينة، أي تجهيز بريدي واحد لكل 7321 نسمة تقريبًا، وهي موزعة بشكل منتظم يسهل الوصول اليها باستثناء أحياء 200 مسكن الجديدة وحي 300 مسكن المحرومين من هذه التجهيزات.

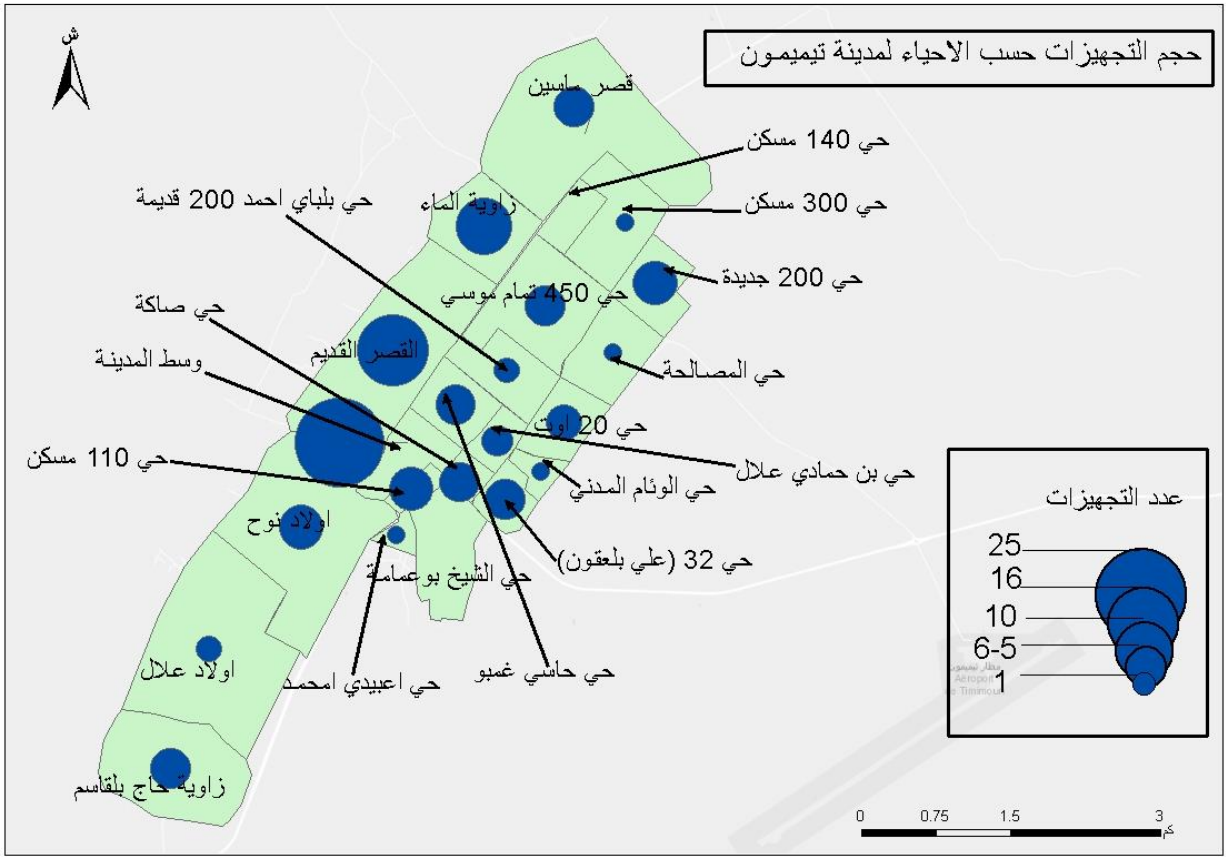
ومع ذلك فهي غير كافية حيث 0.14 نصيب الفرد لكل 1000نسمة.

5.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات الثقافية والتجارية:

يمثل مجموع هذه التجهيزات 11 تجهيز بنسبة 5.39% من مجموع التجهيزات بالمدينة، كل هذه التجهيزات موجودة في مركز المدينة من الجهة الشرقية باستثناء المتحف وبيت الشباب.

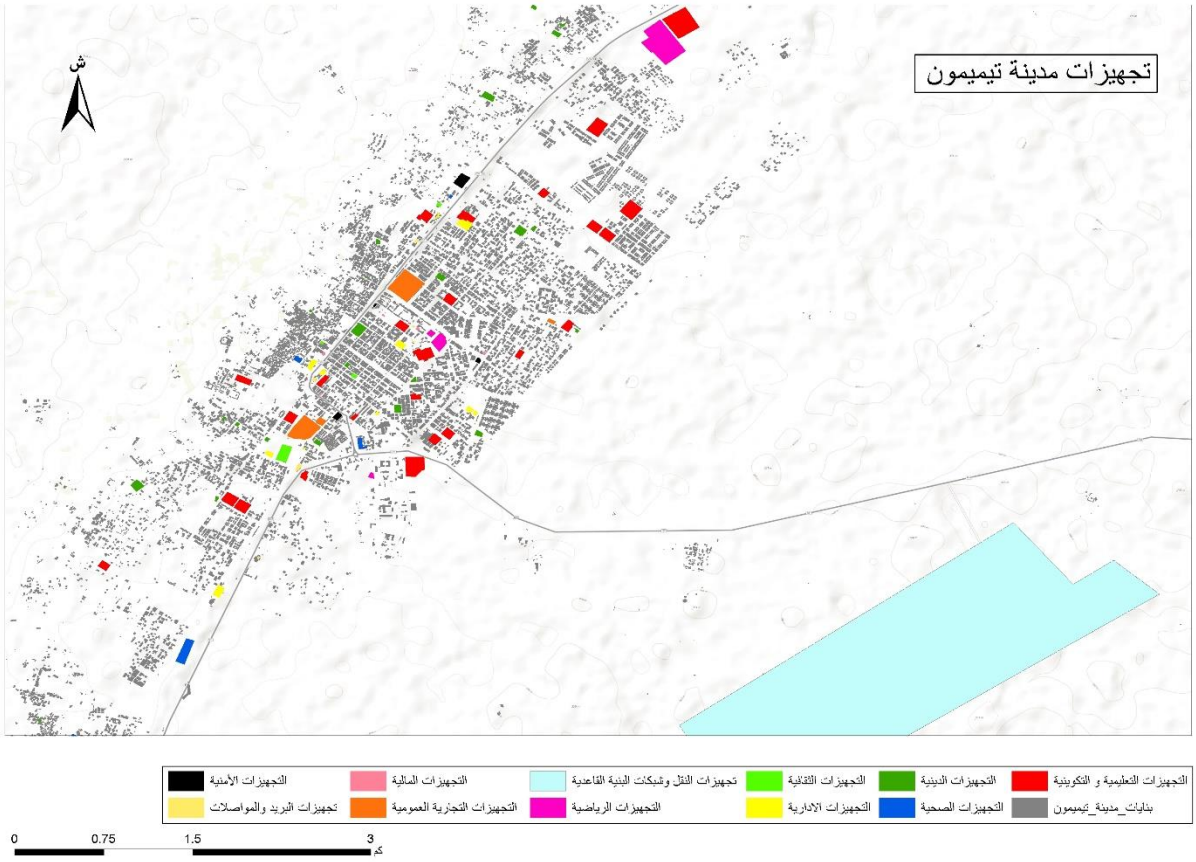
نصيب الفرد 0.10 لكل 1000 نسمة، ومنه ندرة هذه التجهيزات الثقافية 0.10 تظهر ضعفا في الخدمات الغير أساسية.

الخريطة رقم 13:



من اعداد الطالبة نصيرة س، المصدر: Google Earth

الخريطة رقم 14: توزيع التجهيزات العمومية في مدينة تيميمون



من اعداد الطالبة نصيرة س، المصدر: Google Earth

خلاصة الفصل:

تُعد التجهيزات العمومية من المحددات الأساسية لنوعية الحياة الحضرية ولمدى عدالة توزيع الخدمات. ركزنا في هذا التحليل على مختلف أنواع التجهيزات التعليمية، الصحية، الدينية، الثقافية، البريدية، الإدارية، والأمنية، وغيرها، بهدف تقييم مدى التوازن والعدالة المجالية في توزيعها.

حيث أظهر أن مركز المدينة من الجهة الشرقية يحظى بالنصيب الأكبر من التجهيزات العمومية، خصوصًا على طول نهج أول نوفمبر، حيث تتركز معظم المديريات، المرافق الصحية، الثقافية، البريدية، والمالية.

في المقابل، تعاني القصور والأحياء الهامشية، خصوصًا في التجمعات الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية، من ضعف في التغطية الصحية، التكوينية، والثانوية، إلى جانب نقص في الطرق المهيكلة والتهيئة الحضرية.

فيما يخص التجهيزات التعليمية، تبين أنها موزعة بشكل متوازن، خاصة المدارس الابتدائية التي تغطي تقريبًا كل الأحياء والقصور، نظرًا لصغر الفئة العمرية المستهدفة، أما الإكماليات والثانويات، فتتركز في الأحياء المركزية، ما يخلق ضغطًا على بعض المؤسسات ويؤدي إلى تجاوز طاقتها الاستيعابية.

أما المرافق الصحية، فهي محدودة وتتركز في مركز المدينة، مع قاعات علاج موزعة في القصور، إلا أن هذه القاعات تفتقر في كثير من الأحيان للتجهيزات أو الخدمات الكافية.

وفيما يخص التجهيزات الدينية، فهي موزعة بشكل متوازن وتغطي معظم الأحياء والقصور، باستثناء بعض التوسعات السكنية الحديثة مثل حي 300 مسكن.

المرافق البريدية والتجارية والثقافية تتركز بشكل شبه كامل في الجهة الشرقية من مركز المدينة، ما يجعل الوصول إليها صعبًا بالنسبة لسكان الأحياء الهامشية والقصور.

أخيرًا، تعاني المدينة من ضعف واضح في وسائل النقل الحضري، مما يزيد من صعوبة الوصول إلى هذه التجهيزات، خاصة في ظل توسع المدينة وتحولها إلى ولاية.

الفصل الثالث
مجال نفوذ أهم التجهيزات

مقدمة:

تُعد المدينة جزءاً من نسيج إقليمي أوسع، حيث لا يمكن النظر إليها كعنصر مستقل، بل تتداخل علاقاتها مع مدن ومراكز أخرى ضمن الإقليم ذاته. وتُشير جاكلين بوجو قارني (ص. 411) إلى أن الروابط القائمة بين المدينة وإقليمها تتعدد من حيث الشكل وتختلف من حيث طبيعة العلاقة وشدّتها، إذ تشمل مختلف أوجه التبعية والتأثير المتبادل سواء في الجوانب الاقتصادية، الاجتماعية، أو حتى الثقافية. وعلى هذا الأساس، تنشأ روابط وظيفية ومجالية تحدد من خلالها المدينة مجال نفوذها ضمن المحيط الجغرافي الذي تنتمي إليه.

وفي هذا السياق ، يُعد مجال النفوذ احد المفاهيم الأساسية لشرح الأدوار التي تؤديها المدينة خارج حدودها الإدارية، سواء من خلال استقطاب السكان من المناطق المجاورة للاستفادة من خدماتها وتجهيزاتها، أو من خلال التوزيع اللامتكافئ للتجهيزات الذي يجعل من بعض المدن، دون غيرها، قطبًا جاذبًا داخل الإقليم ، فكلما توفرت المدينة على مرافق وتجهيزات ذات طابع نوعي ومتكامل، زادت قدرتها على التأثير في محيطها، وتوسّع بذلك مجال إشعاعها الجغرافي والوظيفي.
وتزداد أهمية هذا المفهوم عند تطبيقه على مدينة تيميمون، التي تُعد مركزًا حضريًا صاعدًا ضمن إقليم منطقة قورارة، خاصة بعد ترقيتها إلى ولاية، حيث شهدت تحسنًا تدريجيًا في حجم التجهيزات العمومية وتنوعها ، هذه التجهيزات لا تخدم فقط سكان المدينة، بل تمتد خدماتها لتشمل بلديات ومناطق مجاورة، ما يُضفي على تيميمون دورًا إقليميًا متصاعدًا في قطاعات متعددة.

ومن أجل تحديد مجال هذا النفوذ، تم التطرق إلى تحليل علاقاتها في مختلف القطاعات والمجالات.

1) نفوذ التجهيزات التعليمية والتكوينية:

1.1) مجال النفوذ على مستوى التعليم الاساسي:

1.1.1) متوسطة الشهيد محمد نوار:

افتتحت سنة 1975، تقدر مساحتها الاجمالية ب 87405م^2، والمبنية ب 2379م^2 بها 24قسم و04مخابر، ورشتين، ومكتبة، قاعة مطالعة، قاعة رياضة ومطعم، كما بها إقامة داخلية طاقتها النظرية 300.

يعمل 47 أستاذ على تأطير 864 تلميذ، من بينهم 33 داخليا منهم 14 اناث من المؤسسة نفسها ومن التعليم الثانوي 4 كلهم اناث وكل الداخليات من قرية أمقيدن.

2.1) مجال النفوذ على المستوى الثانوي:

تتوفر المدينة على 04 ثانويات، لا تحتوي على إقامة داخلية لكن نفوذها يصل للقصور المجاورة للمدينة وتعمل بنظام نصف داخلي ووجود النقل المدرسي.

1.2.1) ثانوية القائد موسى ابن نصير:

تعتبر أول ثانوية في ولاية تيميمون فتحت سنة 1983 , تقدر مساحتها الاجمالية ب 10000م^2 والمبنية ب 8500م^2، بها 22 قسم ،04مخابر، ورشتين، ومدرج، مكتبة قاعة اعلام الي وقاعة رياضة، مطعم.

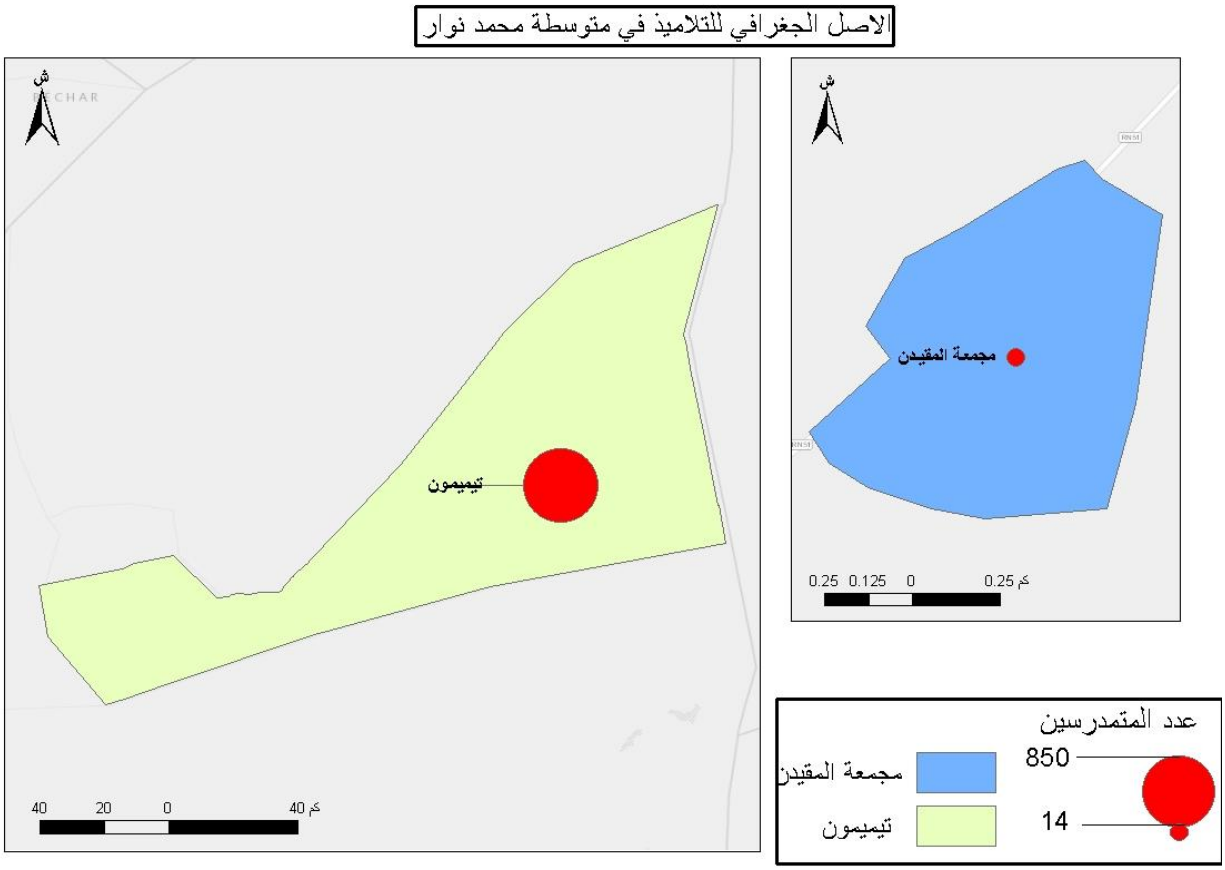
يعمل 57 أستاذ على تأطير 523 تلميذ (316اناث، 207 ذكور)، يصل مجال نفوذ هذه الثانوية للقصور الجنوبية الغربية حيث يدرس بها كل تلاميذ الذين أصلهم من هذه القصور (قصر الواجدة، تاورسيت، ولاد طاهر، بني ملوك، تمانة، مساهل)، بالإضافة لأحياء (وسط المدينة، حي على بلعقون32 مسكن، الوئام المدني، حي بن حمادي علال).

2.2.1) ثانوية هواري بومدين:

افتتحت في سبتمبر 1993، تقدر مساحتها الاجمالية ب 58392م^2 والمبينة ب 8360م^2، بها 23قسم و05مخابر، 03ورشات ومدرج، بها مكتبة وقاعة اعلام الي وقاعة رياضة ومطعم.

يعمل 48 أستاذ على تأطير 365 تلميذ (159 اناث ،20 ذكور)، يصل مجال نفوذها الى نواة المدينة القديم في كل من قصر (ماسين، طرواية، الغوزال، تزقاغت، تحتايت والبعض من القصبة وحالات من ولاد سعيد) بالإضافة لأحياء (حي 200مسكن بلباي أحمد).

الخريطة رقم 15:



من اعداد الطالبة نصيرة س، المصدر: Google Earth

3.2.1) ثانوية سعد دحلب :

افتتحت في 2001/09/01، تقدر مساحتها الاجمالية ب 19472م^2 والمبنية ب 14507م^2 بها 20 قسم و06مخابر، ورشتين ومدرج، مكتبة، قاعة اعلام الي، قاعة رياضة، مطعم.

يعمل 48 أستاذ على تأطير 317 تلميذ (241اناث، 76 ذكور) يصل مجال نفوذها الى زاوية سيد الحاج بلقاسم وقصر تالة والبعض من تاورسيت، بالإضافة لأحياء 50 مسكن قوبا ولاد براهيم، حي احسيني عبد القادر، حي عبيدي امحمد الإطارات، قصر وحي بويحيا.

4.2.1) ثانوية المجاهد سلكة بومدين:

افتتحت سنة 2008، تقدر مساحتها الاجمالية ب 30000م^2 والمبنية ب 5031م^2، بها 18قسم، 06مخابر، مدرج، قاعة اعلام ألي، مكتبة، قاعة رياضية ومطعم.

يعمل 42 أستاذ على تأطير 464 تلميذ (307 اناث، 157 ذكور)، يصل مجال نفوذ هذه الثانوية الى القصور الشمالية الشرقية حيث يدرس بها كل التلاميذ التعليم الثانوي الذين أصلهم من (تلالت، بدريان، الكاف، القصبة، زقور، طرواية، أعلا ملال) بالإضافة لأحياء (20أوت، 450 مسكن ،300مسكن، حي 200مسكن الجديدة).

3.1) مجال النفوذ على المستوى التكوين المهني:

1.3.1) مركز التكوين المهني والتمهين "الشهيد بن حمادي حمادي":

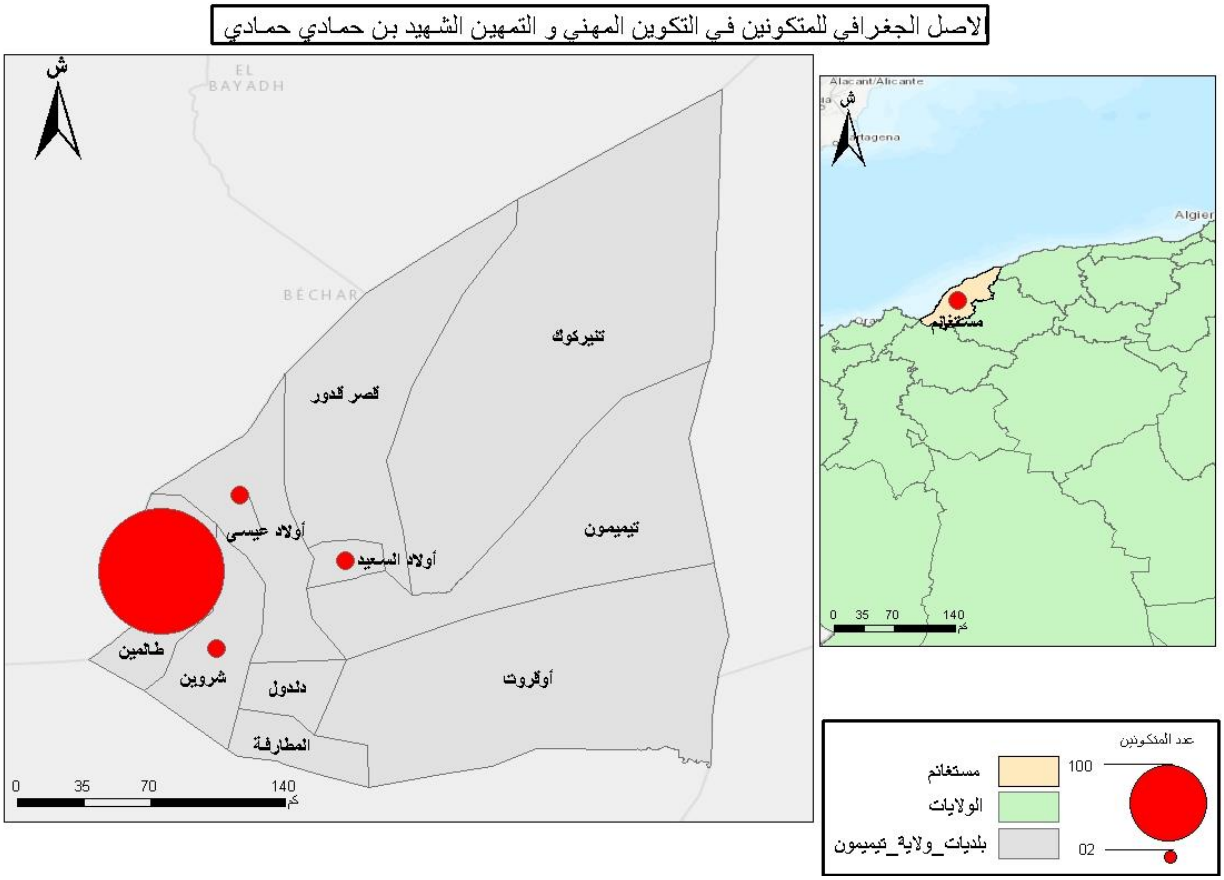
كما ذكرنا سابقا يحتوي التكوين على إقامة للذكور

الجدول رقم 14: مكان إقامة المتكونين بالتكوين المهني والتمهين "الشهيد بن حمادي حمادي"

مكان الاقامة	العدد
ولاد سعيد	2
مستغانم	2
شروين	2
ولاد عيسى	2
طلمين	100
المجموع	107

المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2025

الخريطة رقم 16:



من اعداد الطالبة نصيرة س، المصدر: Google Earth

2.3.1) المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "الشهيد موسى البركة":

المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "الشهيد موسى البركة " يضم إقامة داخلية بسعة 112 سرير تحتوي على جناح للذكور وجناح للإناث حيث عدد الغرف 14 غرفة في كل جناح، كل غرفة تضم 4 أسرة.

الجدول رقم 15: مكان إقامة المتكونين بالمعهد الوطني الشهيد موسى البركة

أماكن الإقامة	العدد	
	ذكور	اناث
دائرة تينركوك	10	7
دائرة اوقروت	1	5
دائرة شروين	9	10
أمقيدن	0	2
المنيعة	1	0
المجموع	21	24

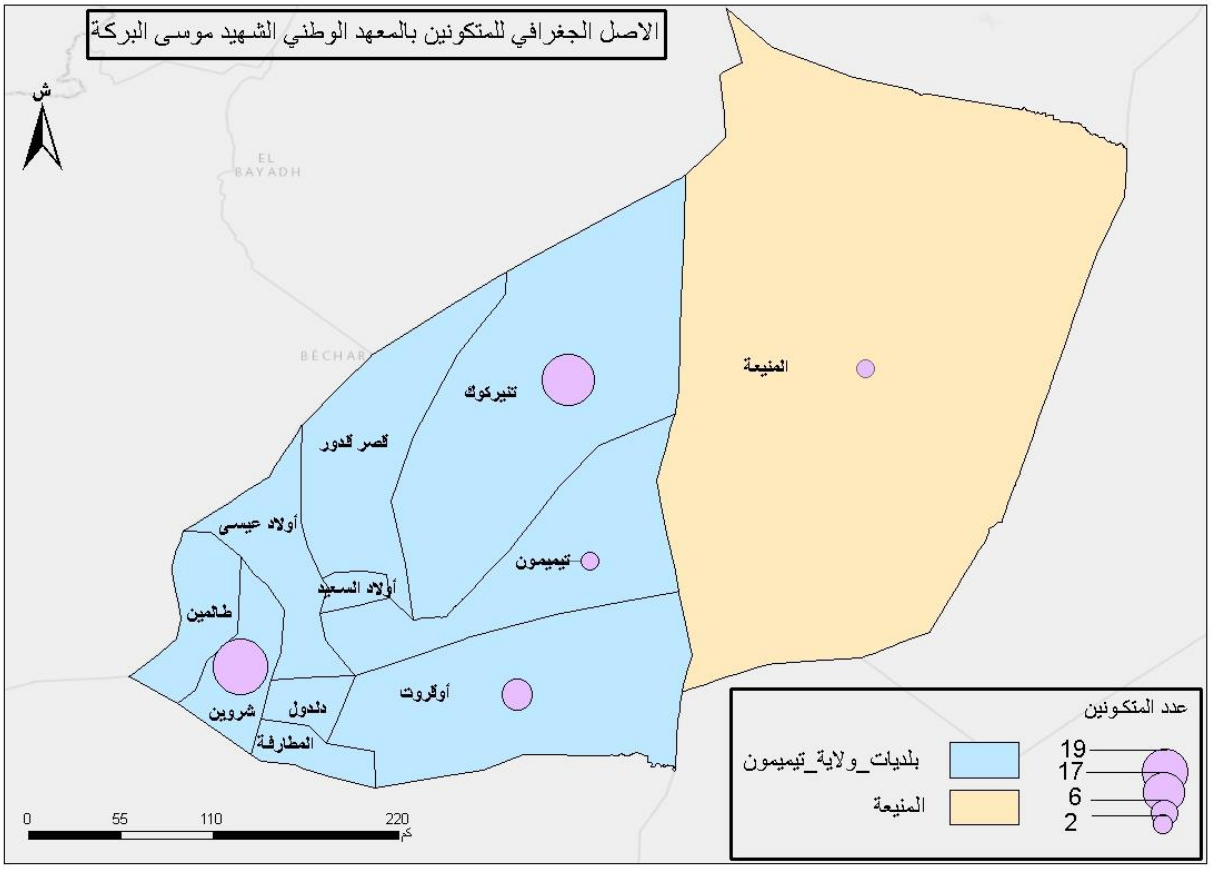
المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2025

3.3.1) المعهد التكنولوجي المخصص للتكوين في الفلاحة الصحراوية:

يقع هذا المعهد في طريق وطني رقم 51، افتتح سنة 1985، يتربع على مساحة تقدر ب 7.18 هكتار يعمل 10 أساتذة على تكوين 80 متكون، منهم 32 تقني ،28 تقني سامي بالإضافة لتكوين الفلاحين.

ويستقطب طلبة من مختلف ولايات الوطن خاصة الجنوب.

الخريطة رقم17:



من اعداد الطالبة نصيرة س، المصدر: Google Earth

الجدول رقم 16: مكان إقامة المتكونين في المعهد التكنولوجي المخصص للتكوين في الفلاحة الصحراوية

مكان الاقامة	العدد
تيميمون	26
اوقروت	3
ادرار	10
عين صالح	12
تمنراست	1
المنيعة	5
بشار	1
البيض	1
مستغانم	1
عين تموشنت	1
المجموع	61

المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2025

2) مجال النفوذ على مستوى التجهيزات الصحية:

المؤسسة العمومية الاستشفائية "الشهيد الهاشمي امحمد":

تعتبر المؤسسة العمومية الاستشفائية الشهيد الهاشمي امحمد أهم تجهيز صحي تتوفر عليه مدينة تيميمون.

الجدول رقم 17: يمثل الأصل الجغرافي للمرضى في مصلحة الامومة في مستشفى الشهيد الهاشمي امحمد.

عدد المرضى خلال الأشهر التالية 2025			
الأصل الجغرافي	جانفي	فيفري	مارس
بلدية أوقروت	11	12	5
بلدية دلدول	23	12	5
بلدية المطارفة	6	6	0
بلدية شروين	5	7	0

بلدية طلمين	25	22	7
بلدية أولاد عيسى	18	13	0
بلدية زاوية الدباغ	37	21	0
بلدية قصر قدور	24	14	2
جدير	17	24	7
المجموع	166	131	26

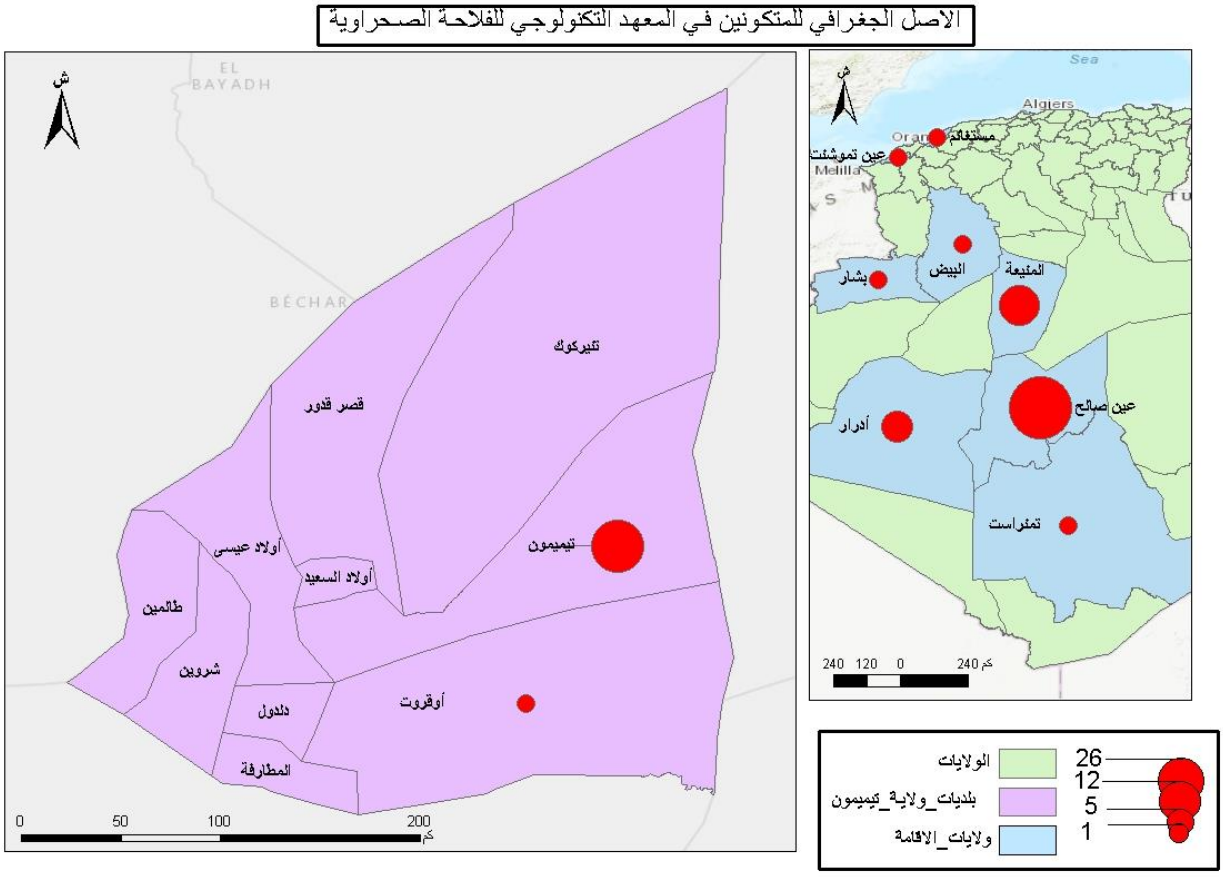
المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2025

الجدول رقم 18: الأصل الجغرافي للمعالجين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "الشهيد الهاشمي امحمد"

الأصل الجغرافي	عدد المرضى
زاوية الدباغ	20
قصر قدور	07
أوقروت	08
دلدول	16
المطارفة	04
شروين	06
طلمين	09
ولاد عيسى	01
جدير	07
تسابيت	01
بني عباس	01
المجموع	80

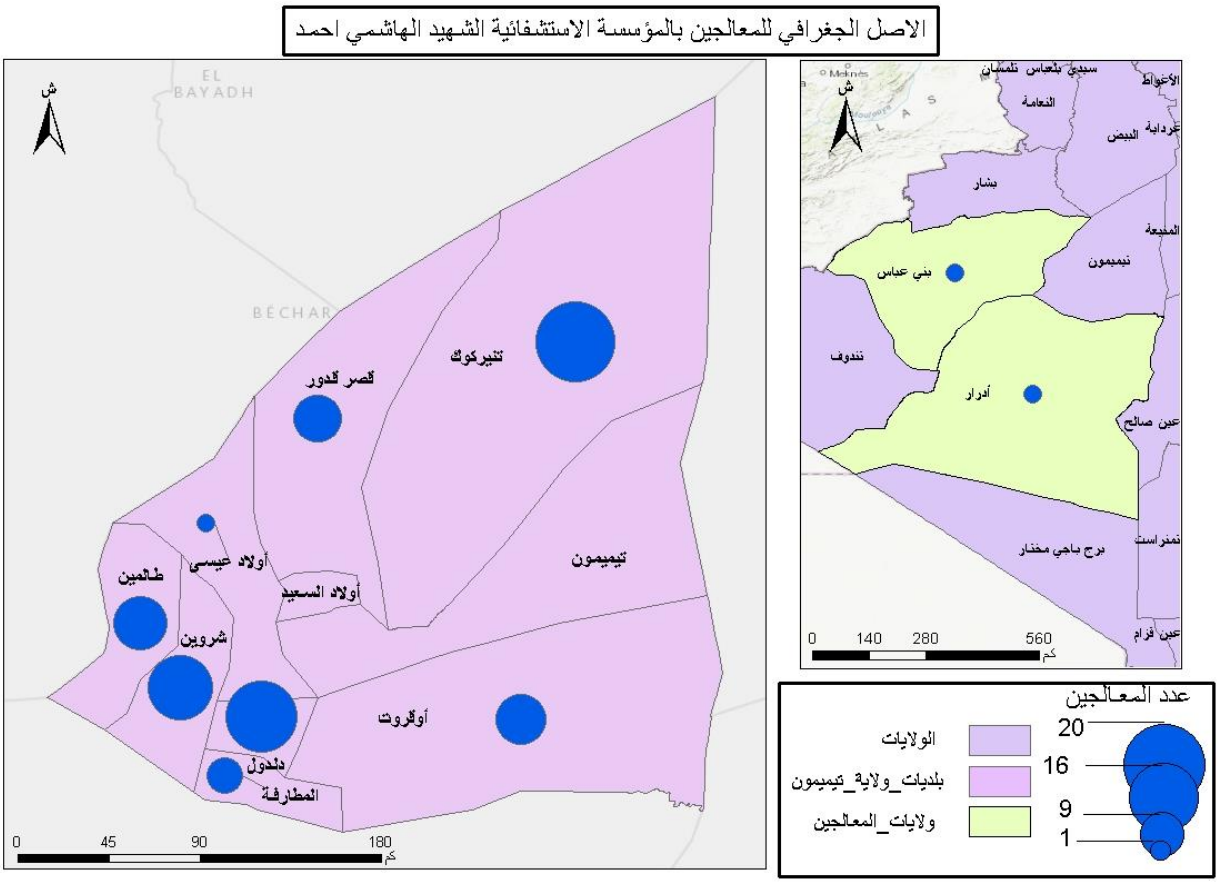
المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2025

الخريطة رقم18:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

الخريطة رقم19:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

3) مجال النفوذ على مستوى التجهيزات الدينية:

بخصوص طلبة المدرسة القرآنية الامام العبقري فجلهم من قصور وبلديات ولاية تيميمون أما ما يقارب 20% فهم من ولايات الشمال (معسكر، وهران، عين تيموشنت، سكيكدة بالإضافة للبيض والنعامة ووادي سوف).

4) مجال النفوذ على مستوي التجهيزات التجارية:

السوق الأسبوعي:

يوجد بمدينة تيميمون سوق اسبوعي (سوق السبت) بطريق ماسين أين يتم بيع الخضر والفواكه وكذلك الملابس بالإضافة لبيع الماشية فيه.

الجدول رقم 19: الأصل الجغرافي للبائعين والمشترين داخل سوق الألبسة

الأصل الجغرافي	عدد البائعين	عدد المشترين
تيميمون	3	111
ولاية أم البواقي	09	0
ولاية ميلة	15	0
ولاية سطيف	11	0
ولاية المدية	07	0
ولاية قسنطينة	04	0
المجموع	49	111

المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2025

الجدول رقم 20: الأصل الجغرافي للبائعين والمشترين داخل سوق الماشية

الأصل الجغرافي	عدد البائعين	عدد المشترين
تيميمون	1	100
أوقروت	15	29
شروين	12	19
قصر قدور	11	32
طلمين	09	18
ولاية البيض	04	0
بوقطب	06	0
تيارت	03	0
سعيدة	09	0
المجموع	70	198

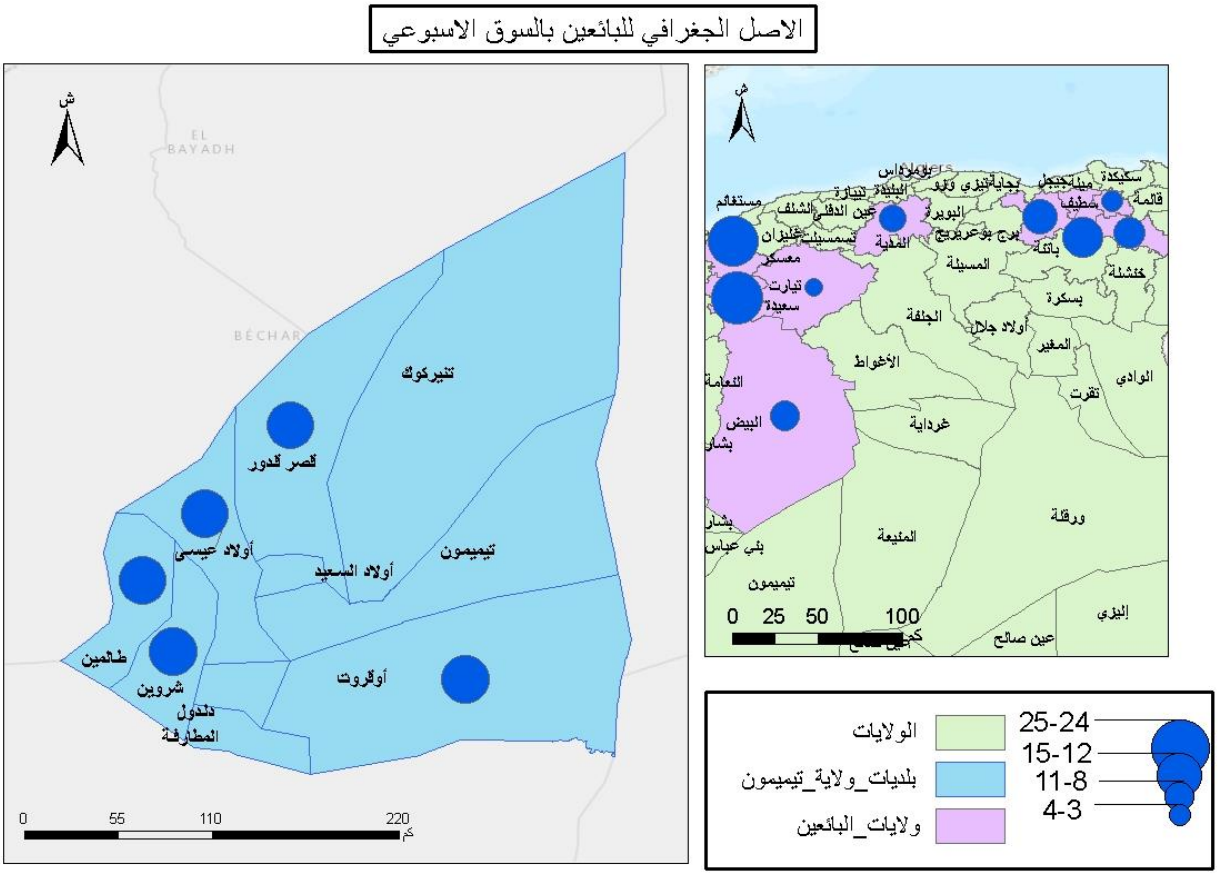
المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2025

الجدول رقم 21: الأصل الجغرافي للبائعين والمشترين داخل سوق الخضر والفواكه

الأصل الجغرافي	عدد البائعين	عدد المشترين
تيميمون	0	110
ولاية معسكر	13	0
تيغنيف	11	0
ولاية سعيدة	09	0
تخمارت	07	0
ولاية البيض	04	0
أوقروت	10	40
أوماح	12	30
تينهنو	15	17
المجموع	81	197

المصدر: تحقيق ميداني أفريل 2025

الخريطة رقم 20:



من اعداد الطالبة نصيرة س ،المصدر: Google Earth

خلاصة الفصل:

تتوزع التجهيزات العمومية في مدينة تيميمون على عدة قطاعات، ويتباين مجال نفوذها حسب نوع التجهيز ومدى قدرته على الاستقطاب وهذا ما تطرقنا اليه في هذا الفصل حيث

بالنسبة للتعليم المتوسط: متوسطة الشهيد محمد نوار تستقطب تلاميذ من قرية أمقيدن والتي لا تحتوي على متوسطة.

أما بالنسبة للثانويات ف تتوفر المدينة على 4 ثانويات تعمل بنظام نصف داخلي، تغطي مجالات نفوذ متعددة:

فثانوية القائد موسى بن نصير تخدم القصور الجنوبية الغربية، وثانوية هواري بومدين تغطي نواة المدينة القديمة وبعض من بلدية أولاد سعيد وثانوية سعد دحلب يشمل نفوذها قصر تالة وزاوية الحاج بلقاسم أما ثانوية سلكة بومدين تغطي القصور الشمالية الشرقية مثل تلالت، الكاف، زقور.

وكما تتوفر مدينة تيميمون على 3 مراكز تكوين فمركز التكوين بن حمادي حمادي يستقطب متكونين من طلمين وأولاد عيسى وحتى مستغانم والمعهد الوطني موسى البركة يضم إقامة داخلية ويستقبل متكونين من ولايات متعددة، المعهد التكنولوجي الفلاحي يستقطب طلبة من مختلف ولايات الجنوب والشمال مثل أدرار، بشار، مستغانم.

أما مستشفى الشهيد الهاشمي أمحمد يستقطب مرضى من جميع بلديات الولاية وحتى من ولايات أخرى كولاية بني عباس.

وبالنسبة للمدارس القرآنية:

تستقطب المدارس القرآنية مثل مدرسة الإمام العبقري طلبة من مختلف بلديات تيميمون وولايات مثل أدرار، معسكر، سكيكدة، وادي سوف...الخ.

سوق السبت بطريق ماسين يستقطب بائعين من ولايات مثل سطيف، ميلة، قسنطينة، وسعيدة، في حين أن أغلب المشترين محليون.

الخلاصة العامة:

تقع مدينة تيميمون في الجنوب الغربي للجزائر، ضمن إقليم قورارة، وتتميز بموقع استراتيجي جعلها مركزا لتجمعات سكانية ونشاطات اقتصادية، شهدت المدينة نموا ديموغرافيا وعمرانيا ملحوظا، خاصة بعد ترقيتها الى ولاية عام 2019.

عرفت مدينة تيميمون خلال العقود الأخيرة نموًا سكانيًا وعمرانيًا متسارعًا، حيث ارتفع عدد سكانها من 4,854 نسمة سنة 1966 إلى 51,244 نسمة سنة 2022، بمعدل نمو سنوي يُقدّر بـ 3.1% مما خلق ضغطا على الخدمات الأساسية، وقد صاحَب هذا النمو توسعٌ عمراني نحو الشمال الشرقي والجنوب الشرقي.

مدينة تيميمون ذات طابع حضري حيث بلغ معدل التحضر 60% و40 %من سكان يقطنون في التجمعات الريفية.

44 %من السكان تحت سن 24 سنة، و32% في الفئة النشطة اقتصاديًّا (25–49 سنة)، مما يزيد الطلب على التجهيزات التعليمية والصحية.

تعاني المدينة من بطالة مرتفعة تصل الى 9.95% بين الفئة النشطة وهذا راجع لضعف القطاع الصناعي وقلة الاستثمارات فيه.

التجهيزات العمومية ضرورية لسكان المدينة لذا يجب أن تواكب نموها السكاني والعمراني تتوفر مدينة تيميمون على 34 مؤسسة تعليمية حيث تتوزع المدارس الابتدائية بشكل متوازن بينما تتركز المدارس الاكمالية والثانويات في المركز الحضري، أما في الجانب الصحي فتتوفر المدينة على مستشفى واحد وثلاث عيادات متعددة الاختصاصات وقاعة علاج الى جانب صيدليات والعيادات الطبية الخاصة، ويوجد بالمدينة 29 مسجد تغطي معظم الأحياء، كما تتوفر المدينة على تجهيزات إدارية وأمنية وثقافية وتجارية.

نلاحظ وجود تفاوت جغرافي واضح حيث القصور والأحياء الهامشية (الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية) تعاني نقصًا حادًّا في الخدمات، خاصة الصحية والنقل.

توجد غالبية التجهيزات العمومية في مركز المدينة من الجهة الشرقية وتفتقر التوسعات الحديثة لهذه التجهيزات كحي 300 مسكن.

التجهيزات التعليمية والدينية تغطي المدينة بشكل جيد، لكن التجهيزات الصحية والثقافية والبريدية فتتواجد تقريبا فقط في مركز المدينة من الجهة الشرقية ونصيب الفرد منها ضعيف جدا.

أما فيما يخص مجال النفوذ فتجذب متوسطة الشهيد محمد نوار طلابا من مجمعة أمقيدن وتستقطب ثانويات المدينة طلابا من مختلف القصور التابعة لبلدية تيميمون.

وبالنسبة المؤسسات مثل المعهد التكنولوجي للفلاحة الصحراوية يستقطب طلابا من الولايات المجاورة مثل (أدرار، بشار، وحتى مستغانم) ويستقطب المستشفى مرضى من البلديات المجاورة، والسوق الأسبوعي يجذب بائعين من الولايات الشمالية (سطيف، ميلة قسنطينة... الخ).

قائمة المراجع:

الكتب:

1. جاكلين بوجو غارني ،1984، الجغرافيا الحضرية ترجمة حليمي عبد القادر، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر، 233صفحة.
2. فرج محمد فرج ،2007، إقليم توات خلال القرنين 18و19م، ديوان المطبوعات الجامعية، 210 صفحة.
3. د مرتضى مظفر سهر الكعبي ،2022، جغرافية المدن (منهج -أسس -تطبيقات)، دار الفنون والاداب العراق ،444 صفحة.

المذكرات باللغة العربية:

1. غويزري سليمان ،2009، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية تخصص تهيئة وسط حضري، *مستوى التجهيزات العمومية بمدينة بشار ومجال نفوذها.*
2. بن زيطة عبد القادر ،1999، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة العمرانية والإقليمية، *التحولات العمرانية الحديثة في مدينة تقع بالجنوب الغربي الجزائري حالة مدينة تيميمون.*
3. اسلافي نجاة، عصنون شيماء ،2020، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص جيوماتيك، *تطبيق المعلوماتية في متابعة تطور المرافق العامة لمدينة تيميمون في ظل المرحلة الانتقالية (ولاية).*
4. بوصبيع حسناء، ورقه سعاد ،2019، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص المدن الديناميكية المجالية والتسيير، *وضعية الفقارة داخل النسيج العمراني بمدينة تيميمون.*
5. دلدلي عبد الرحمان ،2015، مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر، *السياحة التراثية في إقليم قورارة بالجنوب الجزائري بين برامج التفعيل وبرامج الاستدامة دراسة حالة (مدينة تيميمون).*
6. *شطوف فتيحة ،2014،* مذكرة ماجيستر في الجغرافيا تخصص تهيئة قترة وتنمية مستدامة، *ديناميكية التعمير بقصور قورارة (ولاية ادرار).*
7. بوحفص صادق، غنيم محمد، 2004، مذكرة مهندس دولة في الجغرافية، الديناميكية العقارية واشكالية التهيئة حالة مدينة تيميمون.
8. وادي نور الهدى، مجري صليحة ،2020، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا والتهيئة الاقليمية تخصص جيوماتيك، *التوزيع المجالي للأنشطة التجارية بمدينة تيميمون باستعمال نظم المعلومات الجغرافية.*

9. رقية بودي ،2009، رسالة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية، *البرامج السكنية الحديثة وانعكاساتها في مدينة تيميمون*.
10. زيداني ابتسام، 2023، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص الجيوماتيك، *مساهمة في الترويج السياحي بتطبيق نظم المعلومات الجغرافية –دراسة حالة مدينة تيميمون-* .

المذكرات باللغة الفرنسية:

OTMANE T, 2010**,** *« Mise en valeur agricole et dynamiques rurales dans le Touat, Gourara et Tidikelt (Sahara algérien),* Thèse de Doctorat en géographie *».*

تقارير ودراسات:

1. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بلدية تيميمون.
2. مونوغرافيا ولاية تيميمون.

مقالات علمية:

1. HADEID Mohamed, 2009, « Politiques de développement régional dans les Hautes Plaines occidentales algériennes : un bilan mitigé », Revue *Développement durable et territoires* [En ligne], Varia (2004-2010), mis en ligne le 26 mai 2009.
2. HADEID Mohamed (2005) : Niveau d'équipement des ksour du Touat (Adrar), in Le désert, de l'écologie du divin au développement durable, (sous la direction d'Ahmed MORO et Bernard KALAORA), collection CEFRESS, Université de Picardie Jules Vernes, l'Harmattan, Paris, pp. 223-239.

الملاحق

الملحق رقم 01 :قائمة المساجد الموجودة في بلدية تيميمون

الرقم	اسم المسجد	عنوان المسجد	تصنيفه	المساحة الاجمالية	طاقة الاستيعاب	تاريخ الفتح
1	مسجد العتيق تيميمون	حي سوق سيدي موسى القصر بلدية تيميمون	مسجد محلي	940م²	1600	إعادة بنائه سنة2006
2	مسجد سيدي أحمد بن يوسف البركة	ماسين بلدية تيميمون	مسجد محلي	630م²	540	سنة 1976
3	مسجد معاذ بن جبل	حي تحتايت بلدية تيميمون	مسجد محلي	290م²	400	سنة2007
4	مسجد عثمان بن عفان	قصر زاوية سيد الحاج بلقاسم	مسجد محلي	500م²	465	/
5	مسجد سيدي بوغرارة	شارع 1 نوفمبر وسط المدينة	مسجد وطني	7160م²	3000	سنة1983
6	مسجد الفتح	حي حاسي صاكة	مسجد محلي	3000م²	1400	/
7	مسجد سيدي محمد عبد الكريم اوصات	حي الشهيد احسيني عبد القادر	مسجد محلي	3500م²	900	سنة2015
8	مسجد عباد الرحمان	زاوية سيد الحاج بلقاسم	مسجد محلي	248م²	372	سنة2016
9	مسجد عبد الرحمن بن عوف	حي 263 مسكن المصالحة	مسجد محلي	1200م²	684	سنة2021
10	مسجد حي الهاشمي الهاشمي	حي الهاشمي الهاشمي 110 مسكن	مسجد محلي	1295م²	400	سنة2009
11	مسجد أنس بن مالك	وسط المدينة	مسجد وطني	1148م²	1200	سنة2022
12	مسجد الشهداء	حي بلباي أحمد 200 مسكن	مسجد محلي	2500م²	1000	سنة1984
13	مسجد أغام أقبور	قصر ماسين	مسجد حي		340	/

14	مسجد سيد الشيخ	حي علال بن حمادي	مسجد حي	955م²	875	سنة1989
15	مسجد سيدي أحمد بن عثمان	حي تدمايت	مسجد حي	270م²	380	/
16	مسجد سيدي بوجمعة	حي تازقاغت	مسجد حي	168م²	250	/
17	مسجد ماسين	ماسين	مسجد حي	1406م²	200	سنة2014
18	مسجد بويحيا	حي أولاد يحيا	مسجد محلي	654م²	400	/
19	مسجد عمر بن عبد العزيز	حي أمزفاغ	مسجد حي	392م²	290	سنة2019
20	مسجد أولاد نوح	حي أولاد نوح	مسجد حي	300م²	150	//
21	مسجد أولاد المهدي	حي أولاد المهدي	مسجد حي	100م²	120	
22	مسجد أولاد إبراهيم	حي أولاد براهيم	مسجد حي	546م²	200	/
23	مسجد سيدي عثمان قوبة	حي قوبا	مسجد محلي	760	280	/
24	مسجد سيدي علي	حي سيدي علي	مسجد حي	600م²	400	سنة1998
25	مسجد اوعمني	حي اوعمني ماسين	مسجد حي	365م²	120	سنة 1981
26	مسجد أولاد الحاج	حي أولاد الحاج	مسجد حي	165م²	245	/
27	مسجد النور	زاوية سيد الحاج بلقاسم	مسجد حي	124م²	186	سنة2016
28	مشروع بناء مسجد السيد حمزة	حي بن حمادي علال	مشروع بناء	6200م²	/	في طور الإنجاز
29	مشروع بناء مسجد خالد بن الوليد	237مسكن حي الوئام	مشروع بناء	1350م²	/	في طور الإنجاز

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص مدن ديناميكية مجالية وتسيير

استمارة خاصة بالتجهيزات التعليمية

اسم المؤسسة : تاريخ الافتتاح :

المساحة المبنية : $م^2$. المساحة الاجمالية : $م^2$.

مستوى المؤسسة : ابتدائي □ متوسط □ ثانوي □

عدد الأقسام : عدد المخابر :

معدل شغل القسم :

عدد المدرسين : عدد التلاميذ : ذكور : اناث :

هل يوجد بالمؤسسة : □ مكتبة □ قاعة مطالعة □ اعلام ألي □ قاعة رياضية □ مطعم

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص مدن ديناميكية مجالية وتسيير

استمارة خاصة بالتجهيزات الصحية

اسم المركز : تاريخ الافتتاح :

المساحة المبنية : م^2 . المساحة الاجمالية : م^2.

عدد الأطباء : مكان الإقامة :

عدد المرضى : عدد المرضى المقيمين :

عدد الأسرة :

كيف يتم معالجة النفايات الصلبة :

كيف يتم معالجة النفايات السائلة :

مستوى التجهيز :

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص مدن ديناميكية مجالية وتسيير

استمارة خاصة بالتجهيزات الدينية

اسم المسجد :

المساحة المبنية : م^2. المساحة الاجمالية : م^2.

طاقة الاستيعاب :

عدد المدرسين : عدد المتمدرسين :

مكان الإقامة :

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص مدن ديناميكية مجالية وتسيير

استمارة خاصة بالتجهيزات البريد والمواصلات

اسم المؤسسة : تاريخ الافتتاح :

المساحة المبنية : $م^2$. المساحة الاجمالية : $م^2$.

عدد العمال : عدد المشاركين :

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد

كلية علوم الأرض والكون

قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص مدن ديناميكية مجالية وتسيير

استمارة خاصة بالتجهيزات الثقافية

اسم المؤسسة : تاريخ الافتتاح :

المساحة المبنية : م^2. المساحة الاجمالية : م^2.

نوع التجهيز :

□ نادي ثقافي □ مكتبة عمومية □ متحف □ سينما

عدد العمال : عدد المشاركين (الزوار) :

حالة التجهيز : □ جيدة □ متوسطة □ سيئة

ملحق رقم 03: صورة للمدخل الجنوبي لمدينة تيميمون



ملحق رقم 04: صورة لمعلم في مدينة تيميمون



ملحق رقم 05: صورة لساحة النصر تيميمون



الملحق رقم 06: صورة لبعض مديريات مدينة تيميمون



الملحق رقم 07: صورة لمديرية التربية لولاية تيميمون



الملحق رقم 08: صورة للمركز الجزائري للتراث الثقافي المبني بالطين



الملحق رقم 09: صورة للمؤسسة العمومية الاستشفائية لمدينة تيميمون



الملحق رقم 10: صورة لمطار مدينة تيميمون



الملحق رقم 11:صورة للمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني لمدينة تيميمون



الملحق رقم12: صورة لمركز التكوين المهني رقم 01 لمدينة تيميمون



فهرس الجداول:

رقم	العنوان	الصفحة
01	تطور الكثافة السكانية بولاية تيميمون	13
02	توزيع السكان على المجال	15
03	تطور عدد السكان في مدينة تيميمون ما بين 1966و2022	16
04	الفئات العمرية في مدينة تيميمون لسنة2022	17
05	توزيع السكان حسب الجنس	17
06	توزيع السكان النشطين والشغلين بمدينة تيميمون	18
07	توزيع السكان المشتغلين حسب قطاع النشاط	18
08	المدارس القرآنية الموجودة في مدينة تيميمون	37
09	نسبة الربط بالغاز في مدينة تيميمون	42
10	نسبة الربط بالكهرباء في مدينة تيميمون	42
11	البنوك العمومية الموجودة في مدينة تيميمون	43
12	شركات التأمين الموجودة في مدينة تيميمون	43
13	مكاتب البريد المتواجدة في مدينة تيميمون	44
14	مكان إقامة المتكونين بالتكوين المهني والتمهين الشهيد بن حمادي حمادي	55
15	مكان إقامة المتكونين بالمعهد الوطني الشهيد موسى البركة	57
16	مكان إقامة المتكونين في المعهد التكنولوجي المخصص للتكوين في الفلاحة الصحراوية	59
17	يمثل الأصل الجغرافي للمرضى في مصلحة الامومة في مستشفى الشهيد الهاشمي امحمد	59
18	الأصل الجغرافي للمعالجين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "الشهيد الهاشمي امحمد"	60
19	الأصل الجغرافي للبائعين والمشترين داخل سوق الألبسة	63
20	الأصل الجغرافي للبائعين والمشترين داخل سوق الماشية	63
21	الأصل الجغرافي للبائعين والمشترين داخل سوق الخضر والفواكه	64

فهرس الخرائط:

رقم	العنوان	الصفحة
01	الموقع الجغرافي لمدينة تيميمون	09
02	الموقع الإداري لبلدية تيميمون	10
03	توزيع الكثافة السكانية بولاية تيميمون لسنة 2022	14
04	مراحل التوسع العمراني لمدينة تيميمون من 1900الى2024	24
05	أحياء مدينة تيميمون	25
06	توزيع المدارس الابتدائية في مدينة تيميمون	30
07	توزيع المدارس الاكمالية بمدينة تيميمون	32
08	توزيع المدارس الثانوية بمدينة تيميمون	33
09	توزيع التكوين المهني والمعاهد بمدينة تيميمون	35
10	توزيع التجهيزات الصحية بمدينة تيميمون	38
11	توزيع التجهيزات الدينية بمدينة تيميمون	39
12	توزيع تجهيزات البريد والمواصلات بمدينة تيميمون	45
13	حجم التجهيزات حسب الاحياء بمدينة تيميمون	48
14	توزيع التجهيزات العمومية في مدينة تيميمون	49
15	الأصل الجغرافي للتلاميذ في متوسطة محمد نوار	54
16	الأصل الجغرافي للمتكونين في التكوين المهني والتمهين "الشهيد بن حمادي حمادي"	56
17	الأصل الجغرافي للمتكونين بالمعهد الوطني الشهيد موسى البركة	58
18	الأصل الجغرافي للمتكونين في المعهد التكنولوجي المخصص للتكوين في الفلاحة الصحراوية	61
19	الأصل الجغرافي للمعالجين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية "الشهيد الهاشمي امحمد"	62
20	مجال نفوذ السوق الأسبوعي	65

الفهرس:

إهداء	
شكر وعرفان	
مدخل عام	2
الإشكالية	3
المنهجية والهدف من الدراسة	4
1) لمحة تاريخية عن مدينة تيميمون	6
2) دراسة الموقع والموضع	7
الفصل الأول النمو الديمغرافي والعمراني	
مقدمة	11
I. الدراسة الديموغرافية	12
1) دراسة تطور الكثافة السكانية بولاية تيميمون	14
2) توزيع السكان على المجال في بلدية تيميمون	15
3) تطور سكان مدينة تيميمون	15
4) التركيب العمري والنوعي والاقتصادي للسكان	16
1.4) التركيب العمري للسكان	16
2.4) التركيب النوعي للسكان في بلدية تيميمون	17
5) التركيب الاقتصادي	17
1.5) دراسة السكان المشتغلين حسب القطاعات	18
II. الدراسة العمرانية	19
1) التركيب العمراني لمدينة تيميمون	19
2) مراحل التوسع العمراني بمدينة تيميمون	20
3) عراقيل وارتفاقات توسع مدينة تيميمون	22
خلاصة الفصل	26
الفصل الثاني توزيع التجهيزات بمدينة تيميمون	
مقدمة	28
1) أنواع التجهيزات المتوفرة في المدينة وكيفية توزيعها	29
1.1) التجهيزات التعليمية والتكوينية	29
2.1) التجهيزات الصحية	34
3.1) التجهيزات الدينية	37
4.1) التجهيزات الإدارية	40

5.1) التجهيزات الثقافية	40
6.1) التجهيزات الرياضية	41
7.1) تجهيزات النقل وشبكات البنية القاعدية	41
8.1) التجهيزات التجارية العمومية	43
9.1) التجهيزات المالية	43
10.1) تجهيزات البريد والمواصلات	44
11.1) التجهيزات الأمنية	44
2) تصنيف الاحياء حسب التجهيزات العمومية في مدينة تيميمون	46
1.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات التعليمية	46
2.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات الدينية	46
3.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات الصحية	47
4.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات البريدية	47
5.2) تصنيف الأحياء حسب التجهيزات الثقافية والتجارية	47
خلاصة الفصل	50
الفصل الثالث مجال نفوذ أهم التجهيزات	
مقدمة	52
1) نفوذ التجهيزات التعليمية والتكوينية	53
1.1) مجال النفوذ على مستوى التعليم الاساسي	53
2.1) مجال النفوذ على المستوى الثانوي	53
3.1) مجال النفوذ على المستوى التكوين المهني	55
2) مجال النفوذ على مستوى التجهيزات الصحية	59
3) مجال النفوذ على مستوى التجهيزات الدينية	63
4) مجال النفوذ على مستوي التجهيزات التجارية	63
خلاصة الفصل	66
خلاصة عامة	67
قائمة المراجع	
الملاحق	